العدد ٣٧

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مع بعض ....

— شد كمان ... شد أنت وهوّه ... اياك يقع ...

— مفيش فايده ... طول ما مصطفى النحاس معاه ، مش ممكن حد يقدر يوقعه !

المندوب السامي يأخذ صورة لاسير تمع ... الابراشي باشا؟!





تشرف صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون بمقابلة جلالة الملك فى الاسبوع الماضى..

وذكرت الصحف أن فخامته زار بعد ظهر نفس اليوم حديقة قصر عابدين وتفرج على الزهور النادرة ... ولكن بقية التفاصيل لم تسمع بها الصحف .

فى أثناء المقابلة ، جاء ذكر معرض الزهور الذى افتتحه دولة نسيم باشا فى ذلك اليوم بالنيابة عن جلالة الملك ، وأبدى فخامة سير ميلز أسفه لأن صحة صاحب الجلالة لم تمكنه من افتتاح المعرض بنفسه ومشاهدة الزهور البديعة المعروضة فيه ...وهنا قال جلالة الملك أن فى حدائق قصر عابدين مجموعة نادرة من الزهور ودعا سير ميلز لمشاهدتها الآن فى موسمها وهو فصل الربيع .

وبناء على هذه الدعوة ، ذهب سير ميلز فى نفس اليوم إلي قصر عابدين ومعه جناب اللادى لامبسون وكريمته وآخرون من دار المندوب ... وإذا فى استقبالهم ... من تظن ؟

كان فى استقبالهم سعادة زكي الابراشى باشا ناظر الخاصة الملكية ، وعلى وجهه ابتسامة ترحيب عيار ٢٤ ... ولما كان الحكم دائماً للذوق السليم والأدب الجميل ، فقد تبودلت الابتسامات والتحيات الطيبات بين سير ميلز لامبسون طرف أول... والابراشى باشا طرف ثان ؟ ! ولعلها كانت فرصة ذهبية يقيس فيها كل من الرجلين صاحبه ... من طرف العين !

وكان سير ميلز لامبسون يحمل معه آلة فوتوغرافية للتصوير ، وحدث أثناء طواف فخامته بين أرجاء الحديقة البديعة أن دعا فخامته اللادى عقيلته وكريمته للوقوف لكي يأخذ لها صورة تذكاراً لهذه الزيارة ...

وهنا تنحى الابراشى باشا جانباً ... ولكن فخامته ناداه وطلب منه أن يتفضل بالوقوف مع أفراد الأسرة !

وهكذا كان ... وأخذ سير ميلز الصورة لجناب اللادى عقيلته والمس لامبسون كريمته ... والابراشى باشا غريمه كما يقولون!!

والظريف فى هذا كله ، ان كلا من الاثنين : المندوب السامي وناظر الخاصة ، يعرف ان صاحبه الآخر يكن له فى صدره مجموعة من العواطف هى أبعد ما تكون عن حنان الشعر وخيال الشعراء ...

... وان المندوب السامى كان يتحدث ، قبل هذا الاجتماع بايام قليلة فى الابراشى باشا واستمراره فى التدخل فيما ليس يعنيه ، وان فخامته كان يعاتب دولة زيور باشا على عدم حفظه للعهد الذى قطعه على نفسه ؟



وهنا يشب هذا السؤال الذى يهز كتفيه فى وجه الحياء وهو ... هل الانجليز مخلصون حقيقة في رغبتهم أو مشورتهم التى عبروا عنها وهى اقصاء الابراشى باشا عن منصبه ؟

يظن بعضهم — وبعض الظن أثم — ان اصحابنا الانجليز ليسوا مخلصين فى هذه الرغبة، وانهم يريدون ان يجعلوا من حكاية الابراشى باشا راية خطر أو راية سلام . . . يلوحون بها عند اللزوم !

فاذا كان لهم مطلب ما . . . لوحوا براية الخطر أي بحكاية الابراشى ، فاذا ما انتهى الغرض ، طووا الراية وسكتوا ، وهكذا ...

***

ويلاحظ الآن ان أسهم محمد بك حسين الامين الثانى لجلالة الملك فى صعود ... فى دار المندوب السامى،وان حضرته قد أصبح المختار فى كل مرة ليرافق المندوب السامى في صيد البط .

ويقول زيور باشا ان المندوب السامى معجب برجولة محمد بك حسين . . . وان الامين الثاني المذكور قد يستطيع ، على حساب هذا الاعجاب ، ان يكون حلالا للعقد التى عجز سواه عن حلها حتى اليوم ! !



رئيس الوزراء ولماذا لا يطلع جلالة الملك على كل شيء ؟!

قالت إحدى الزميلات أن صاحب الدولة رئيس الوزراء لا يعرض على صاحب الجلالة الملك جميع المسائل التى يتناولها البحث بينه وبين الجهات الأخرى ... والتى لا يمكن أن يقطع فيها إلا برأي جلالة الملك ...

... ومعنى هذا أن تظل المسائل معلقة ؟!

والخبر صحيح من حيث هو يقرر حقيقة واحدة معينة . ولكنا نعتقد أن هذه الرواية فى حاجة الى شيء من الاسهاب والتفصيل .

***

بين وقت وآخر تخرج إشاعة تقول أن رئيس الوزراء قد عرض على جلالة الملك مسألة ما تحدثت فيها جهة ما ... وأن صاحب الجلالة قد أبدى رأيه السامى بالرفض أو بالتأجيل ؟

وتخرج فى أعقاب هذه الاشاعة إشاعة ثانية يطلقها بعض رجال القصر من غير المسئولين ، وهى تقول أن رئيس الوزراء لم يعرض هذه المسائل المعينة على جلالة الملك ولم يتحدث فيها أصلا ... وأنه ليس من حسن الذوق أن يدعي رئيس الوزراء أنه تحدث فى مالم يتحدث فيه، ولا من الانصاف أن يهز دولته المسئولية عن كتفيه ويترك الجهة المعينة التى تحدثت اليه فيما تحدثت ... يتركها تعتقد أن جلالة الملك هو الذى رفض أو هو الذى أشار بالتأجيل !

ومضت أسابيع وكل من هاتين الاشاعتين تلاحق أختها ، حتى أصبح الاعتقاد السائد فى بعض الدوائر أن رئيس الوزراء لا يتحدث الى المليك فى شيء ما !!

والحقيقة .. وسط بين الاثنتين . فهناك مسائل قد عرضها فعلا وتحدث فيها فعلا دولة رئيس الوزراء ومنها مثلا مسألة شيخ الأزهر ومنصب مدير الجامعة واقصاء بعض كبار موظفي الحكومة عن مناصبهم ...

وهناك مسائل أخرى تحدثت فيها جهات معينة الى دولة رئيس الوزراء ... وكان المفهوم أن دولته سوف يعرضها على جلالة الملك ولكن دولته لم يفعل

لماذا ؟ !

لا مفر هنا من ترك الابهام ولغة الرموز والدخول فى الكلام الواضح الصريح ...

المسائل التى رفض رئيس الوزراء أن يتحدث فيها الي جلالة الملك هى كل ما تعلق بمسألتى الوصاية والقائمقامية أو النيابة عن الملك.

حقيقة ليس سراً مجهولا أن بعض رجال دار المندوب السامى قد تحدث مع دولة رئيس الوزراء فى هذه المسائل الدقيقة ... وربما خرج من عند دولته وهو يعتقد أن رئيس الوزارة المصرية سوف يفاتح فيها صاحب الجلالة الملك ....

ولكن رئيس الوزراء ليس مسئولا عن هذا الاعتقاد ، لأن دولته لم يفتح فمه بكلمة واحدة يفهم منها سامعه أنه سوف يتحدث الى صاحب الشأن فى هذا الموضوع الدقيق...

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

وهنا يقول رئيس الوزراء بلسان أخصائه ..

« إذا كان مجرد الكلام مرة أو مرتين فى إقصاء الابراشى عن منصبه أو خروج شيخ الأزهر قد أحدث فى صحة جلالة الملك تأثيرا غير مستحب ، فكيف يليق بي ، وصحة جلالة الملك على ما هى عليه أن أتكلم فى مثل هذه المسائل !.. واذا كان الانجليز أنفسهم يسلمون بأنها حقيقة مسألة مؤلمة ، فلماذا يتركون لى (فضل) الحديث فى ما يؤلم ؟.... لقد قال مستر بيترسون فى شهر سبتمبر الماضى إنه لا يريد أن يتحمل مسئولية الحديث فى أمر قد يسيء الى صحة جلالة الملك.. وقال عبد الفتاح يحيى باشا لنفس مستر بيترسون إنه هو أيضاً لا يريد أن يكون قاتلا... فهل أكون أنا أقل ذوقا وشعورا من بيترسون أو عبد الفتاح ؟!»

هذه هي الحقيقة المجردة . . . وهى ان رئيس الوزراء ينفر مما ينفر منه الانجليز !

ولكن بعض رجال القصر يلعبون بالنار..

فبينما كان المرجو ان يقدروا هذا الموقف لدولة رئيس الوزراء ، إذ بهم يخلطون الحق بالباطل ويذيعون هنا وهناك ان توفيق نسيم باشا لا يتحدث الى جلالة الملك فى شيء ما . . .

رغبة منهم فى احراج الوزارة ورئيس الوزراء!..

ولعلهم ينسون ان هذا الاحراج قد ينتهى الى نتيجة لا يقدرونها هم الآن ؟

مطابع أحمد ذو الفقار باشا

ومادمنا فى معرض الحديث عن تصرفات بعض رجال القصر ...

يذكر القراء اشاعة الاسبوع الماضى التى

هل تشكل قريبا لجنة للنظر فى اعادة الدستور ؟!





المعروف ان مسألة المسائل التى تواجه الوزارة هى الدستور ومتى يعود ؟ لان الوزارة إنما تولت الحكم — كما صرحت مراراً — لتقضى على النظام السابق وتمحو آثاره ، وتعيد الى البلد دستورها فى الوقت المناسب .

وقد سمعنا أخيراً ان التفكير قد جري في تأليف لجنة تبحث هذه المسألة ، على ان تشكل اللجنة المذكورة من حضرات اصحاب السعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانية ونجيب الهلالى بك وزير المعارف وعبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين . . .

... كما ان بعض الوزراء اقترح دعوة جمعية وطنية للنظر فى مسألة الدستور ، ولكن قيل ان احدى الجهات لن توافق على هذا الاقتراح خوفاً من ان تجيء هذه الجمعية الوطنية وتوسع فى الدستور الجديد حتى يزيد عن دستور ١٩٢٣ فى الحقوق التى ينص عليها ... وهو أمر لن توافق عليه الجهة المذكورة بحال من الاحوال .

خرجت تقول إن دولة رئيس الوزراء قدفاتح معالى أحمد ذو الفقار باشا فى دخول الوزارة على شرط أن يستقيل معاليه من حزب الاتحاد..وأن معاليه قد اعتذر عن القبول ..

حقيقة المسألة كما يرويها وزير سمع التفاصيل من نفس دولة رئيس الوزارة هى ماياتي :

ذهب احمد ذو الفقار باشا يزور ذات يوم دولة توفيق نسيم باشا ويقول له أنه ـ أي احمد ذوالفقار باشا — قد أصبح فى هم مستمر هو واهل بيته مذ تشكلت هذه الوزارة !!

وسأله رئيس الوزارة عن السبب،فقال:

— أن اهل بيتى يعرفون الصداقة التى بينى وبينك ، وانك فى كل وزارة ألفتها فى الماضى كنت حريصاعلى ان تدخلنى فيها ... ولقد كان اهل بيتى ينتظرون منك ان تشركنى في هذه الوزارة . . . فلما لم تفعل حسبوا أن هذا تقصير منى انا ... ومن هنا أصبحنا كل يوم فى خلاف مستمر !!

فهل سمعت ؟!... التلميح واضح وصريح ومعناه : خذنى معك فى الوزارة . . . حتى ينتهى هذا الخلاف بينى وبين أهل بيتى !؟

ولكن دولة رئيس الوزارة اعتذر اعتذارا رقيقا وقال مامعناه أن الظروف اليوم هى غيرها بالامس، وان وزارته محايدة بينما معالي الباشا عضو فى حزب الاتحاد ... وانصرف الزائر الفاضل لكى يرى له طريقة اخرى في وضع حد للخلاف بينه وبين اهل بيته الكريم !

هذه هي الواقعة التى خرجت منها الاشاعة والتفاصيل ...

وهنا قال صديقنا الراوى للوزير الذى قص عليه هذه التفاصيل ....

—ولكن الاشاعة المذكورة سمعناها من دولة احمد زيور باشا وغيره من رجال القصر ؟

وهنا سكت الوزير ولم يجب . . .

ولعله سكت لأنه يعرف كما يعرف الآن كثيرون أن معظم هذه الاشاعات التى تخرج وتطوف بالوزارة معلنة عن كذا وكيت مما لا يتفق مع برنامج دولة رئيسها ... معظم هذه الاشاعات إنما يخرج من (المعمل) الذى يديره ويشرف عليه بعض موظفى القصر ...

والغرض مفهوم وهو إحراج الوزارة والاساءة إلي سمعتها عند الجمهور ! !

تشريفات ٢٦ مارس

فى يوم الأحد الماضى ذهب صاحب السعادة الدكتو شاهين باشا إلى قصر القبة وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وقد سأله جلالته عما إذاكان ممكنا أن ينزل جلالته إلى قصر عابدين فى تشريفات ٢٦ مارس ليقابل المهنئين بعيد مولده السعيد ؟

ويقال أن شاهين باشا أجاب بان صحة جلالته تسمح بذلك ، ولكنه رجا من صاحب الجلالة أن لا يفعل الآن زيادة فى الاحتياط .

محمد التابعى

هل هي اهانة لاطباء جلالة الملك ؟؟!





فى مساء يوم الأحد الماضى ، ثالث أيام العيد ، ذاع فى الأوساط السياسية أن صحة صاحب الجلالة الملك قد أصيبت بتعب شديد وأن جلالته قضي يومه متعبا .. وأصبح اليوم التالى ، والاشاعة المذكورة قوية تسعي هنا وهناك .

وكانت مفاجأة غير سارة بعد أن كانت الأخبار قد اتفقت فى الأسبوع الأسبق على تحسن صحة المليك شفاه الله .

هذا وتصرح الدوائر الانجليزية المسئولة بأن الأطباء الذين تولوا علاج جلالة الملك منذ عام أو أكثر هم لم يتغيروا حتى اليوم ... وأنه من المستحسن أن يسمح لطبيب انجليزى كبير يختاره القصر بالانضمام الى حضرات الأطباء شاهين وجروسى وبارودي ، وأن التقرير الطبي — أيا كان — الذى يشترك فى إمضائه طبيب انجليزي كبير موثوق به ، تكون له قيمة حاسمة عند الدوائر التى تعلق آثاراً معينة وتطالب باجراءات معينة بسبب استمرار مرض جلالة الملك ... فاذا قال مثلا الطبيب الانجليزى أن صحة جلالة الملك تسمح له فى حالتها الراهنة بكذا وكيت ، لم يعد هناك موجب لاتخاذ كذا وكذا من الاجراءات والاحتياطات .

وبعبارة صريحة ... أقوال الطبيب الانجليزى تكون لها قيمة ووزن عند الدوائر الانجليزية !؟

وهنا تعترض الجهات الأخرى وتقول أن العمل بهذا الرأى فيه إهانة للأطباء شاهين باشا وبارودى وجروسى ... لأن معناه أن رأيهم هم غير موثوق به ؟!

مندوب جلالة الملك ... والمندوب السامى ؟!

أقيمت فى الأسبوع الماضى فى دار الأوبرا الملكية حفلة لاحياء ذكرى بلليني الموسيقى الايطالى الشهير ، وقد شهد الحفلة بالنيابة عن صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمد بك حسين الأمين الثاني . وحضرها كذلك فخامة المندوب السامى وبعض الوزراء وسفراء الدول ...

وانتهت الحفلة ، وقام مندوب جلالة الملك ، وقام وراءه كبار الحاضرين ليشتركوا فى توديعه عند الباب ...





وتلفت بعضهم يبحث عن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون وأين هو ، ولماذ لم يحضر لتوديع مندوب جلالة الملك ؟

ولكن ... بعد البحث والتحرى والذى منه ، تبين أن فخامته كان قد غادر دار الأوبرا قبيل انتهاء الحفلة بخمس دقائق لا غير !!

اللادى لورين ...

تزور مصر الآن جناب اللادى لورين قرينة سير برسي لورين المندوب السامى السابق وسفير بريطانيا الآن فى انقره

والذى يذكره الناس بل والذى جرى عليه العرف حتى اليوم هو أن كبار الزائرين الانجليز — رجالا كانوا أو سيدات — ممن لهم صفة رسمية أو شبه رسمية ، ينزلون دائما ضيوفا على دار المندوب

ومن أحق بهذا من جناب اللادى لورين وقد كانت بالأمس القريب عقيلة المندوب السامى فى مصر ؟

ولكن جنابها لم تنزل ضيفة على دار المندوب . . . بل إن فخامة المندوب السامى سير ميلز لامبسون لم ير أن هناك ما يدعو لاقامة مأدبة خاصة تكريما لها ... فلماذا ؟

يقال أن بعضهم كان اقترح — قبيل وصول اللادى لورين الى القاهرة — كان اقترح على سير ميلز أن يدعو لادى لورين للاقامة فى دار المندوب وأن فخامته اعتذر بحجة أن ليس بينه وبينها معرفة .

هذا وقد نزلت جنابها ضيفة عند صديقتها الحميمة مدام رولو زوجة المثرى اليهودى الكبير . ومدام رولو هذه إيطالية الجنس .

ولقد كانت هذه الصداقة المتينة بين لادى لورين ومدام رولو موضع امتعاض شديد من جانب الجالية الانجليزية فى مصر أثناء وجود سير برسى لورين فى منصب المندوب السامى ، كما أنها كانت موضع أقاويل وأحاديث ...



الى اليمين ....

(الكونستابل جون بول) : امشى على شمالك يا اوسطى ....

(السواق توفيق نسيم) : المشى على الشمال يبقى عندكم انتم فى انجلترا ... اما احنا هنا فى مصر دايما نمشى علي اليمين !

احذروا من المندوب السامى ؟!



مرّ بمصر فى الأسبوع الماضى سير كلارك كار سفير بريطانيا فى العراق ، وقد احتفل به بعض أصدقائه من كبار المصريين ومن بينهم صاحبا الدولة أحمد زيور باشا ومحمد محمود باشا ...ولقد بلغ من فرط اعجاب اللادى كار بزيور باشا أنها قبلت دولته على خديه!



ويقال إن سير كلارك المذكور جلس مرة يتحدث عن فخامة المندوب السامى في مصر فقال لسامعيه من المصريين :

— حاذروا من ميلز !... إنه أمهر سياسى عندنا بل هو أخبثنا جميعا ، وسوف يعمل فى مصر ما لم يستطع عمله المندوبون السابقون !..

ويقول آخرون ، تأييدا لرأى سير كلارك فى سير ميلز الخبيث ، إن فخامة المندوب السامى يخفى وراء ابتسامته الصريحة وتساهله الظاهرى إرادة لا تلين...وانه قد يدعك تفهم اليوم أنه قد عدل عن طلب له أو أنه قد فوض الأمر اليك ، بينما هو ينتظر الفرصة لكى يفاجئك بنفس الطلب وإنما عن طريق آخر ....

ثم يقول المتصلون بدار المندوب إن هذا الهدوء النسبى الذى نتمتع به فى هذا الأسبوع سوف يتلوه نشاط عاصف ... وأن مسألة المسائل وهي (القائمقامية) لم تنم ولم توضع على الرف ، وأن المندوب السامى سيعود اليها عما قريب ... ؟!

ماذا فعلنا للفلاح ؟!

يظهر أن الأمور ليست تماما على ما يرام بين بعض الوزراء ، ولكن الذى نرجوه مخلصين أن لا يتعدى الأمر حد سوء التفاهم البسيط الذى لا مفر من وقوعه بين الزملاء فى عمل واحد..

والسبب فى هذه المقدمة الطويلة أنه قد اتصل بنا أن هناك شيئا ما قد حدث بين كامل ابراهيم بك وزير الزراعة وأمين أنيس باشا وزير الحقانية ، وأن الخلاف المذكور قد اشتد بين الاثنين الى درجة رأى معها بعض الوزراء انهم لا يستطيعون الوقوف موقف المتفرجين ، ومن هنا راحوا يسعون فى إزالة أسباب الخلاف وإعادة المياه الى مجاريها



وكنا قد سمعنا في مناسبة أخرى ان مناقشة ما ثارت فى مجلس الوزراء ووقف اثناءها أحد الوزراء يدق المائدة بيده ويسأل زملاءه وهو يقول : لقد صار لنا فى الوزارة ثلاثة شهور فماذا فعلنا فيها للفلاح ؟!

ولم ير زملاؤه أن هناك ما يدعو للرد على هذا السؤال الساذج الصريح ! !



انقطاع !؟

كان رجال القصر إلى عهد قريب احرص الناس علي حضور الاجتماعات والحفلات الرسمية ، فكان لا يفوتهم منها إجتماع أو احتفال واحد ،ومن هنا كنت ترى فى ركن ما سعادة شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك وهو يدون ملحوظاته والأقوال والأخبار التى سمعها فى «نوتته» الصغيرة التى لا تفارق جيبه ...

وفى ركن آخر ، سعادة احمد حسنين بك بقامتـه المديدة يحدث جماعة من الأجانب ويجتهد — بدون أن يبدو منه ما يدل على هذا — يجتهد ان يعرف منهم أكثر ما تمكن معرفته عن الشئون

وكنت ترى كذلك الابراشى واقفاً مع بعض الوزراء . . .

ولكن لوحظ فى الأسابيع الأخيرة أن هـذا النشاط الذي كان يبديه رجال القصر فيما مضى قد فتر تماماً ، وان احداً منهم لم يعد يعنى بحضور هذه الحفلات والاجتماعات ، فقد أقيمت مثلا الحفلة التى احتفل فيها وزير تشيكو سلوفاكيا المفوض بعيد مولد رئيس الجمهورية دون أن يشهدها أحد من رجال القصر سوى زيور باشا.. ودولته ليس معدوداً — يعنى تماماً — من رجال القصر المسئولين !

وقل المثل عن الحفلة التى أقامها وزير ايران المفوض ، فلم يحضرها منهم أحد .

والظاهر أن رجال القصر — أو بعضهم — يرون صعوبة أو حرجاً فى حضور الحفلات التى يحضرها الوزراء .. ربما حرصا منهم على أن لا يبقى النظر فى النظر والقلب قايد نار ! ! —



مصادر الأخبار الصحيحة ؟!

(وزير الحربية) : أيها الضباط والجنود !... لقد سألت سعادة سبنكس باشا عن اشاعة عودتكم الى السودان فقال لى إن الخبر مكذوب من أساسه بل هو محض اختلاق !.... زنهار !... مارش !!

هل يسافر المندوب السامي الى انجلترا ؟ !




الخبر الغريب المذكور يقول أن فخامة المندوب السامي قد — وضع من فضلك خطاً تحت قد هذه — قد يسافر قريباً بالطيارة إلى انجلترا لكي يبحث مع ولاة الأمور فى لندن فى مسألة هامة لا يجدى البحث فيها ... لا بالبريد ولا بالتلغراف ولا بالتليفون ! ؟ ثم للخبر المذكور حاشية بعيدة النظر . . . إذا سافر المندوب السامي ... فكيف يفسر سفره وما هو الوحى الذى يهبط على صحف معينة فى تفسير هذا السفر ؟ !

هنا تتداخل حاشية الخبر البعيدة النظر وتقول إن لندن سوف تحتفل قريباً بمرور ٢٥ عاماً أو باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك جورج على العرش ... وأن فخامة المندوب السامي ، شأنه شأن الكثيرين من كبار موظفى حكومة التاج ، سوف يحرص على حضور هذا الاحتفال الفريد ..

ووراء ستار الرغبة فى مشاهدة هذه الحفلة سوف يسافر إذن فخامة المندوب السامى ... وسوف ينتهز فرصة وجوده فى لندن ليبحث مع أهلها فى ما يريد البحث فيه .

سير برسى لورين ... برئ . ؟ !

يقول صاحب العزة على المنزلاوي بك وزير الزراعة السابق ... والنزاهة الآن أنه قابل جناب اللادى لورين فأبدت جنابها أسفها لما حدث وأكدت له أن زوجها سير برسى قضى العام الاخير فى مصر وهو مندوب سام ولا هم له إلا الدفاع عن نزاهته — نزاهة المنزلاوي بك لا نزاهة سير برسي — ونزاهة زميله ابراهيم فهمى كريم باشا ضد إشاعات السوء وضد الحملات التى كانت توجه ضدهما فى لندن .

ثم يقول المنزلاوى بك أنه سأل اللادى لورين عن الشخص الذى كان يقوم فى لنـدن ضدهما بهذه الحملات ، فلم تتردد جنابها فى أن ترفع حاجبيها دهشة وتقول :

— كيف ... ألا تعرف ؟ طبعاً حافظ عفيفى باشا ! !

هذا ما يقوله المنزلاوى بك . ولكن الذى يعرفه طوب الارض — وهو حجة فى مثل هذه الاخبار — هو أن سير برسى لورين كان لا يطيق أن يرى المنزلاوى بك ... لان المنزلاوى بك كان — عقب استقالة صدقى باشا — كان قد أطلق لسانه وقال فى معرض الحديث عن «أعمال» صدقى باشا وما نسبته اليه الأقاويل ، قال أن سيراً برسى كان شريكا لصدقى باشا فى كل شيء ... وهذا الخبر اتصل بسير برسى لورين ! فاذا قيل اليوم أن سير برسى كان يحب المنزلاوى بك ويدافع عنه ... وجب علينا أن نؤمن أولا بان سير برسى كان قديساً يشار اليه بالبنان وهو ما لم يقله أحد حتى الآن ! !




١٠٠٠٠ جنيه ؟ !

إتصل بنا أن صاحب العزة على المنزلاوى بك خسر أخيرا فى مضاربات القطن مبلغ عشرة آلاف جنيه ...

ويتردد المنزلاوى بك فى هذه الأيام بين القاهرة والاسكندرية لترتيب الصفقات وانقاذ ما يمكن إنقاذه ... وقد قابله زميل لنا فى قطار الاسكندرية وفى يوم الاثنين الماضى بالأمارة ، وسأله عن الحالة السياسية فأجاب عزته — عزة المنزلاوى بك لا عزة زميلنا — أجاب بأنه لا يهتم الآن بالأخبار السياسية ثم ابتسم ابتسامة تساوى بنطين فوق سعر القطع وقال :

— المهم عندى الآن بورصة القطن مش بورصة السياسة ! !

مجالس المديريات ؟

فكرت وزارة الداخليـة أخيرا فى مشروع يقضى بحل مجالس المديريات الموجودة الآن وإجراء انتخابات جديدة لها لأن مجالس المديريات الموجودة الآن لا تمثل الناخبين الذين أضربت أغلبيتهم كما يعرف الناس عن دخول انتخابات المجالس المذكورة ....

فكرت وزارة الداخلية في هذا ... ولـكن بعض كبار موظفى الوزارة من الانجليز يعترضون على هذا بحجة أن إجراء هذه الانتخابات فى الوقت الحاضر قد يكون من ورائه إخلال بالأمن العام ! ؟



أهلا و سهلا ... بس ... ؟

(سكرتير الرئيس) : فيه واحد واقف برّه عاوز يقابل دولتك وبيقول إن اسمه دستور ١٩٢٣ ....

(رئيس الوزراء) : قول له أهلا وسهلا بس أرجوه ينتظر لحد ما يفضى كرسى من الكراسى دى يبقى يقعد عليه !

هل هناك مسعى لالغاء الامتيازات ؟!





يقال إن صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية قد بدأ السعى في إلغاء الامتيازات الاجنبية، وأن سعادته فاتح فخامة المندوب السامى فى هذه المسألة فأبدى سير ميلز استعداده للمساعدة ... بل وذهب فخامته إلي حد أن عرض أن يتولى هو بنفسه المفاوضات التمهيدية مع وزراء الدول المفوضين ؟!

ولكن وزير الخارجية قال انه يفضل أن يفاوضهم هو بنفسه ، لأنه يخشى اذاهو ترك الأمر لسير ميلز أن يظن وزراء الدول أن لانجلترا مصلحة خفية من وراء الغاء الامتيازات ...

واتصل بنا أن عزيز عزت باشا قد طلب فعلا (دوسيه) المسألة الذى كان أعده معالى على ماهر باشاوهو فى وزارة الحقانية بالاشتراك مع سعادة حافظ عفيفى باشا أيام كان وزيراً للخارجية

حكاية ؟! ... عودة الجيش الى السودان !!

نعترف أن البروباجندة كانت متقنة ، وان أصحابها عرفوا كيف يختارون طريقهم الى قلب الجمهور ... وهل هناك أحب الى قلب الجمهور من أن يسمع انه قد أصبح فى حكم المقرر عودة بعض اورط الجيش المصرى الى السودان ؟ ؟

ذاع هذا الخبر فى مصر عقب عودة البعثة المصرية من السودان . ورددته الصحف اليومية . بل ورأى بعضها من حق السودان عليه ان يخرج اضخم بنط عنده وأن يصيغ منه عنوان الخبر المذكور .... ثم كذبت الدوائر الرسمية الخبر من الالف الى الياء ....

ويبقى ان تعرف مصدر هذا الخبر « المحبوب » والمصلحة التى أوحت باذاعته .

سمع القراء عن مسيو كونتيمخالوس رئيس الغرفة التجارية في الخرطوم ...والذى نشط منذ عام أو عامين الى دعوة رءوس الاموال المصرية والايدى العاملة المصرية الى السودان !

ومسيو كونتيمخالوس عنده مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية فى السودان، وجنابه يود أن يخلص منها وأن يبيعها إلى « المصريين » ....

وفى خزانة الجمعية الزراعية الملكية أموال متوفرة تزيد عن نحو ثلث مليون جنيه ....





ومن هنا فكر مسيو كونتيمخالوس فى اقناع الجمعية الزراعية بشراء كل أو بعض هذه الاراضي..

وكانت البروباجندة الهائلة التي أراد أصحابها أن يخلقوا منها جواً صالحاً لاجراء هذه الصفقة ....

ولكن فؤاد أباظة بك سكرتير الجمعية « واعى » باجماع آراء العارفين !

هل صحيح ؟

هل صحيح أن قيمة ما دفع ثمنا لشراء السجاجيد اللازمة لفرش المحكمة المختلطة الجديدة قد بلغ ٢٠٠٠ جنيه ؟

وهل صحيح أنه بعد ماكان الأمر قد صدر الى مصنع السجاد بباب اللوق بالقاهرة ومدرسة أسيوط الصناعية بصنع السجاجيد المطلوبة ... ألغي هذا الأمر ثم عملت مناقصة كانت نتيجتها رسو العطاء على تاجر السجاجيد المدعو « بابا زوغلو » ؟

وهل صحيح أن موظفا كبيراً فى وزارة الأشغال حصل على سجادتين كبيرتين مقاس ٤×٦ و ٧×١٠ على سبيل الهدية ؟

هذه هى الأسئلة ، وكلنا ثقة أن صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الأشغال سوف يولى هذه المسألة عنايته ويتحرى الحقيقة فيها .

خطوبة ...

اتصل بنا أن مستر لابوشير السكرتير بدار المندوب السامى والذى صدر الأمر بنقله الى وظيفة أخرى في لندن.. اتصل بنا أن جنابه قد يخطب قبل سفره الآنسة دورا خياط كريمة المرحوم الدكتور حبيب بك خياط .

وبهذه المناسبة نذكر أن لحضرة مدموازيل دورا شقيقة متزوجة من امريكى من أصحاب الملايين .

***

أرسل معالى محمود فخرى باشا الى وزارة الخارجية يطلب منحه أجازة يقضيها فى مصر . والمنتظر أن توافق الوزارة على الأجازة المطلوبة .



المسرح السياسي ؟ !

(وضع سعادة حافظ عفيفي باشا تقريرا عن انحطاط مستوى التمثيل في مصر وعن شروط منح الاعانة)

(الاستاذ اسماعيل صدقي) : سؤال بسيط يادكتور ؟.. هل هناك فرقة اشتغلت على مسرح السياسة احسن من فرقتي دى ؟.. هل هناك حد مثّل ادوار الشجاعة والنزاهة والوطنية احسن مني ومن الاستاذ الحمار؟.. اكتب بأه للحكومة باننا احق الفرق التمثيلية بالأعانة..

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى

بجوار ضريح المرحوم قاسم أمين

قرأت ردك الذى هو ليس ولا بد على بيان صاحب السمو الأمير عمر طوسون ، بشأن تعليم الفتاة المصرية تعليما عاليا ، واسمحى لرجل شهد حفلة شقيقات الاتحاد النسائي واشترى مائة ابتسامة وزهرتين، أن يبدى رأيه صراحة فى الموضوع ...

أنت ياسيدتي تريدين التعليم العالي للمرأة وتستنجدين بنصوص الاسلام الحنيف وتستشهدين بالصدر الأول منه،فهل تعرفين ياسيدتى من هى المرأة التى أباح لها الاسلام التجارة ؟أهى المرأة التى تحمل فوق بدنها ثقلها أصباغا ومساحيق والتى تؤثر شهود رواية فى السينما والمفاضلة بين كلارك جابل ورامون نوفار وعلى إعداد الطعام لزوجها التعس ؟ أم المرأة التى جعلت من نفسها ساعية بريد ، فهى توزع على البيوت التجارية كل يوم زياراتها ومابقى تجعله لاستضافة الصديقات !

وما ذا تصنع الفتاة بالتعليم العالى في مصر ؟.. إن كانت تدخر ثقافتها العالية للزواج فأرونى هذا الذى قال ان الشاب يرضى اليوم بفتاة تحمل لسان الدكتور منصور فهمى وتشتم زوجها بأسلوب سقراط وتهشم رأسه بنظريات فرويد ؟

إقرأي الفاتحة مرة أخرى يا سيدتى على روح قاسم أمين واطلبي له الرحمة والغفران !

***

حضرة صاحب الخيابة مسيو فنزيلوس

ربما أصبح اليوم جرسونا بقهوة فى إيطاليا

لقد غلبت، يا رجل،صدقى باشا فى عالم الخيابات على أمره،وجعلت لحمارعلام باشا العذر في أن يستف دولته بستفة خالية من الرحمة على أن ثورته ضد بلاده لم تلق الخيبة التى لقيتها ثورتك .. فهو بطل لأنه ما يزال مقيما فى مصر ، ولم تمتد يد القانون لمحاكمته .. أما أنت فقد حططت كتفا الى إحدى الجزائر التي انتزعتها إيطاليامن بلادك..

وفي ثورتك جانب يلقى ضوءاً على غرام الخواجه ينى الجرسون عندنا بالمغالطة المكشوفة فى حساب الطلبات ، فأشد ما كانت تخافه الحكومة اليونانية هو اختطاف الثوار لملايين الدراخمات ، وقد اختطفوا جانبا منها بالفعل ، وإذن فلم تكن الثورة قائمة على طلب الحرية والاخاء والمساواة ،.. الى آخر هذا الكلام الفهوم بل قامت على اختطاف ما يمكن اختطافه من الأموال ..

إخصيه !!؟.. إن كل ثورة فى الدنيا نشبت وتنشب ، تحتج على خيبة ثورتك بهذا الشكل ، والجرسونات عندنا في مصر وضعوا فى أعينهم كميات هائلة من الملح فلم يعودوا يطالبون بالبقشيش أو يتراخون في حشد الأطباق بمختلف المزات .. وتحيات المسيو ينى اليك .. تحيات كلها لعن وشتم بالرومي الفصيح !

***

حضرة صاحب السعادة صالح لملوم باشا

الطالب بروضة الأطفال بمغاغة

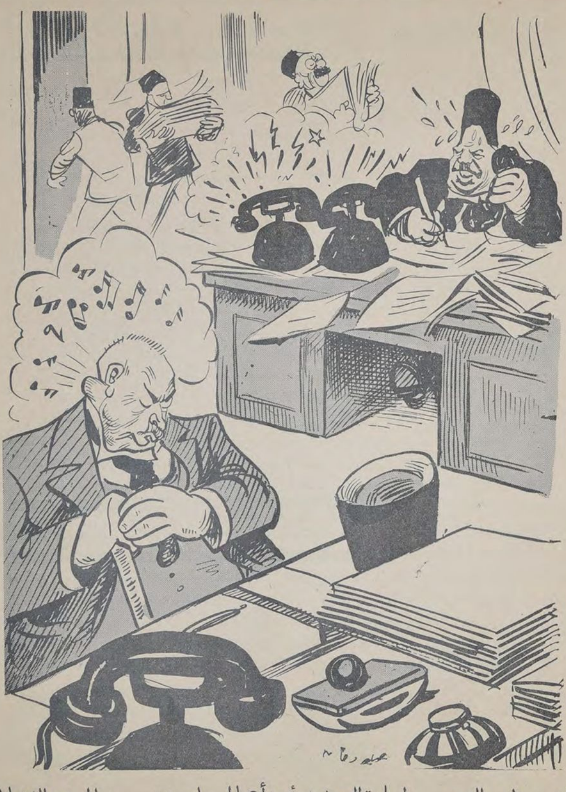
فى الصحف اليوم ضجة حول اجتماعاتك بالأعراب ومقابلاتك للوزراء،من أجل امتيازات العرب،كأن الوزراء لم يعينوا إلا ليستقبلوا أصحاب الأزرار الرفيعة ، وكأن مصر تنقصها الامتيازات فجئت أنت يا أخيب تلميذ ناشىء لتحل محل مستر فوكس

ولست أدرى إذا كان العرب يبغضون الجندية وينفرون منها ، فلا بد أن يكونوا غير أحفاد لأولئك العرب الذين عرفوا في الحروب بالشهامة والنجدة والشجاعة ، وقامت البطولات عندهم على هذا الضرب من الفروسية واسترخاص الدماء ..

ولماذا تعد نفسك أفضل من الفلاح المصري . وأغبى فلاح في مصر لوتقدم للامتحان مرتين أمام محكمة النقض العليا وسقط مثلك.. لخرج من دار المحكمة ليشترى له زجاجة من السليمانى أو صبغة اليود!



إستح ياصاحب السعادة، وقل لمن يقرأ لك هذا الخطاب إنك قد رجعت عن حماقة الامتيازات للأعراب. ورجاءنا أن يكون الزر قد نطق .. فى حين عجزت أنت عن النطق بألف باء !



عاد موظفو القصر من اجازة العيد واستأنفوا أعمالهم بما عهد فيهم من الهمة والنشاط

تقوية الوزارة ... لحسابنا او لحسابهم ؟!



« تقوية الوزارة » إشاعة لحوحة لم ينفع فى طردها مائة تصريح وتصريح ... تبرعت بها الصحف الصديقة للوزارة ونحن منها ، لان الواقع أن صاحب الدولة رئيس الوزراء لم يتبرع حتى اليوم بتصريح واحد فى الموضوع ؟!



والاشاعة المذكورة لا تزال حتى اليوم تسعى وتطوف ...

ويقال أن صاحب الفخامة المندوب السامى قد عرض لمسألة تقوية الوزارة أثناء مقابلته الأخيرة لجلالة الملك فقال إنه يرى « تقوية » الوزارة بدخول عناصر جديدة...ويقال كذلك أن صاحب الجلالة أبدى ارتياحه وتفضل وقال إنه يري هذا الرأى أيضاً .

والمهم فى هذا كله هو ... لحساب من تكون هذه التقوية ؟ أو بعبارة أخرى هل الوزارة « القوية » المطلوبة ... يطلبها الانجليز لكي تعمل لحساب البلد...أو لتعمل على حساب البلد؟

والفرق بين حروف الجر فرق واضح وكبير !

هذا والذى نعرفه نحن وقد سبق أن أكدناه على صفحات هذه المجلة هو أن دولة رئيس الوزراء يرى إذا كان ولابد من « تقوية » الوزارة — كما هو المطلوب ؟! — أن تكون هذه التقوية ... تقوية محايدة من بين صفوف المحايدين ...

ثم سمعنا أخيراً أن دولته قد طلب إلى موظف كبير بوزارة الداخلية أن « يجس نبض » صاحب العزة محمود بك حسن المستشار الملكي فى هل يقبل الانضمام الى الوزارة عند اللزوم؟..

ومعنى هذا أن نسيم باشا يصر على اختيار زملائه من بين طائفة كبار الموظفين .

مطلوب تقرير عن رحلة رئيس الوفد ؟!

قامت جهات وقعدت للرحلة التى قام بها صاحب الدولة الرئيس الجليل فى الوجه القبلى والتى تكللت بنجاح تعيى الاقلام فى وصفه ....

ثم جاءت زيارة دولته لمدينة المنصورة « مفاجأة » ثانية للجهات المذكورة ...

وكانت نتيجة الأخذ والرد وتبادل الآراء ، أن طلبت دار المندوب السامى من الادارة الأوربية بوزارة الداخلية أن ترسل لها تقريراً مفصلا عن رحلة دولة النحاس باشا فى الوجه القبلى وعن مقدار تأثير هذه الرحلة فى البلاد التى زارها وهل حقيقة ماذكره بعض الصحف من أن أعضاء بارزين فى هيئات سياسية معروفة قد أعلنوا بين يدى رئيس الوفد خروجهم من أحزابهم وانضمامهم تحت لواء زعامته ؟





وقد جلس مستر كين بويد يشحذ قلمه استعداداً لكتابة التقرير المطلوب !

عطاءات !

أعلنت مصلحة السكك الحديدية عن مناقصة لتوريد عربات فتقدمت اليها العطاءات الآتية :

(١) عطاء من شركة بولونية وقيمته ٩٠ ألف جنيه

(٢) عطاء من شركة المانية وقيمته ١٠٠ ألف جنيه

(٣) عطاء من شركة انجليزية وقيمته ١١٠ ألف جنيه

وكان المعقول أن يكون الفوز للعطاء الأول والأقل قيمة . . . ولكن لجنة العطاءات استوحت التجديد فى علم المنطق من صاحب السعادة وزير المواصلات فقالت فى حيثيات حكمها :

حيث أن العطاء الأول مقدم من شركة حديثة العهد ولم يسبق لنا التعامل معها ... ولا نعرف مقدار كفاءتها ... فيحسن رفض عطائها !

وحيث أن العطاء الثانى مقدم من شركة سبق التعامل معها وظهر أن كفاءتها مش ولا بد ... فيجب رفضه ...

وحيث أنه لم يبق أمامنا والحالة هذه سوى العطاء الثالث والأعلى قيمة . . فيجب قبوله ، والأمر لله !

آخر ساعة ! !

عقد قران السيدة أمينة البارودى على الوجيه مختار العابد نجل رئيس الجمهورية السورية .

والعروس هى مطلقة الوجيه مصطفى رياض شقيق السيدة سهير زوجة الوجيه نصوح العابد ... وهو شقيق العريس !

ذكرى المرحوم رشدي باشا

رئيس وزراء يتوسط لأحد شيالى الجمرك ؟!

كان المغفور له حسين رشدى باشا خارجا ذات يوم من داره برمل الاسكندرية فاستوقفه رجل رث الثياب وتوسل اليه أن يصغى اليه لحظة. ووقف دولته أمام سيارته وسأل الرجل عن حاجته فقال إنه شيال فى الجمارك ، وإنه ذو عائلة كبيرة العدد لا عائل لها سواه وإنه عمى النفس « بعلاوة » من زمان طويل، ولكن بلا جدوى وأخيراً خطر له أن يطرق باب دولته لعله يغيثه ويزوده بتوصية الى رئيس الجهة المختصة ، (وكان انكليزياً فى ذلك الحين)

وبعد ما فرغ الرجل من بسط موضوعه قال له رشدى باشا على الفور «اطلع جنبى» ، وأشار الى السيارة ، وتردد الرجل ولكن دولته عاد فأمره بالصعود الى السيارة والركوب الى جانبه ففعل وهو يكاد لا يصدق عينيه ...

وبعد دقائق دخلت السيارة جمرك الاسكندرية وهى تقل صاحب الدولة والشيال المسكين ! ... ودهش الذين رأوهما لهذا المنظر وتساءلوا عن سر صلة الرجل الرث الثياب برجل مصر الكبير ...

ودخل رشدي باشا على الرئيس الانكليزى وبسط له حالة ذلك الشيال المسكين بعبارة مؤثرة ورجاه فى الختام أن يشمله بعطفه فوعده بأن يزيد أجره فى الحال فشكره وانصرف .

وعلم بعض أصدقاء دولته بالحادث فسألوه لماذا كلف نفسه مؤونة الذهاب الى الجمرك بنفسه ولم يزود الرجل بكتاب توصية أو ببطاقة عليها كلمتان فقال : « لو أعطيته كارتاً لكان رئيسه أخذه منه وأهمله وأهمل الكارت معه وأنا كنت أريد مساعدته حقاً »

***

وقد ظل رشدى باشا حتى آخر حياته يتمتع بصفاء ذهنه ، لكن اكثاره من الكلام وحبه للمداعبة كانا يحملان الذين لا يعرفونه معرفة جيدة على أن يظنوا أن السن قد عبثت بذهن الوزير ، وقد حدث لما استقالت وزارة عدلى باشا الائتلافية ، أن دعاه الفقيد العظيم سعد باشا الى مقابلته فقابله فى حجرته الخاصة بالطابق العلوى من بيت الأمة ثم نزل الى مكتبه فى الدور الاول وكان غاصاً ببعض أعضاء الوفد وكبار الزائرين وبينهم بعض الصحافيين .

وظن الصحافيون أن الفرصة سانحة ليقفوا من رشدي باشا على بعض الأسرار والاخبار ، فسألوه عن الموقف فتظاهر بالاندفاع فى الكلام وقال : «عدلى باشا استقال وجلالة الملك قبل استقالته وقد دعانى سعد باشا الى مقابلته لنتكلم فى موضوع الأزمة الوزارية و .... أنا عاوز اشرب » فاسرع أحدهم وطلب إلى أحد الخدم أن يأتى بالماء حالا وكان الصحافيون فى اغتباط عظيم فى تلك اللحظة ظناً منهم أن رشدى باشا بدأ «يتفتح» وأنه سيشرب ليستأنف حديثه الخطير.

وعاد رحمه الله الى الكلام بعد ما شرب فقال : « قلت لكم إن سعد باشا دعاني إلى مقابلته لنتكلم فى موضوع الأزمة وقد قابلته ومكثت معه اكثر من ساعة ثم أسعدنى الحظ برؤيتكم »

وقال صحافى : « ولكن .... »

وقاطعه دولته قائلا : « إخرس يا ولد.. انتم عاوزين تبلفونى .... ده أنا طولى ثلاثة أرباع المتر ومع ذلك بلفت رجلا طوله متر وثلاثة أرباع »

فقالوا : « ومن هو يا باشا » ؟

فقال : « الخواجة برونيات ... ومش ناقص إلا شوية عيال زيكم يبلفونى ...شوية غازتجية ... »

وكان يعني « الغازتجية » الصحفيين نسبة الى «غازيتة» وهي كلمة تركية بمعنى جريدة

***

وفى مساء اليوم عينه نقلت الحكاية إلى فقيد الصحافة داود بركات فضحك وقال ان أول مرة سمع فيها كلمة « غازتجى » كانت منذ ثلاثين سنة أو اكثر قليلا إذ كان يوماً فى مجلس ضم بين جوانبه أميراً معروفاً توفاه الله من سنوات فوقعت عين سموه على أحد الحاضرين فهش له وبش وقال له « ازيك يا فلان » فقال الرجل « بخير أطال الله بقاء أفندينا » فقال له سموه «وماذا تعمل فى هذه الايام » فقال : « اننى أشتغل بالصحافة يا افندينا » فقال سموه بلهجة الاسف : « مسكين فلان انت بقيت غازتجى !! »

***

وليس بين المصريين من يجهل أمر الخلاف الشديد الذى نشأ بين رشدى باشا واللورد كرزن فى أثناء مفاوضات عدلى — كرزن ، حتي قال دولته للوزير البريطانى « ان الجنود المصريين بقيادة أجدادي رموا باجدادكم إلى البحر » ! !

ويذكر القراء أن رشدي باشا أصيب بالفالج بعد تلك الجلسة وان اللورد كرزن كان أول من زاره مستفسراً عن صحته .

وسئل رشدى باشا عن شعوره لما زاره اللورد كرزن فى تلك المناسبة فقال باسماً: «كنت ممنوناً له لدرجة إننى قلت فى نفسي ليته يموت لأكون أنا أول من يمشى فى جنازته » ! !



منظر من رواية الغندورة يمثل سوق بغداد ويرى جحا (الاستاذ بشاره واكيم) جالسا على أعلى سلم منزله يحادث عمر اوغلى (عبد الحميد زكي) راكبا حمارته « قلقاسه »

عروش الثورة في مارس ١٩١٩

صاحب الجلالة حافظ افندي دنيا ملك فارسكور ؟!

« قد يدهش القارئ إذ يعلم أن امبراطوريات وملكيات قامت في مصر خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، »
« وأن بعض المصريين أعلنوا استقلال بعض الأقاليم المصرية ونادوا بأنفسهم اباطرة وملوكا عليها الي »
« أن حطمت السلطة العسكرية عروشهم وقضت علي استقلالهم ... »
« وفيما يلي تفصيل لاحدي تلك الحوادث التي حوت غير قليل من الطرافة والفكاهة »

ملك فارسكور

ساهم سكان فارسكور فى الثورة الوطنية وتجمعت جموعهم وانطلقوا رجالا ونساء صوب المركز، رمز الجبروت فى ذلك الحين، ودخلوه مهللين مكبرين بين صيحات الرجال وزغاريد النساء ، ووقف الجند والضباط والموظفون صامتين مشدوهين ... وخرج المأمور على صوت الصخب والهتاف ينصح بالتفرق للحاضرين فأبوا الاذعان لنصحه وأعلنوا السخط وعادوا الى الهتاف والتصفيق .

واحتد المأمور وأطلق لسانه بألفاظ أثارت حفيظة السامعين وهددهم بان لم يركنوا إلى الخضوع أحضر الانجليز ليفعلوا بهم كذا وكيت ... !

وغضب القوم وثار ثائرهم وهجموا على المأمور يحاولون الفتك به، وهنا ارتفع صوت جهوري يقول :

— « دعوه ... لاتقربوه بسوء ، ولكن اقبضوا عليه وزجّوه فى أعماق بيته سجيناً الي أن نرى رأينا فيه » !

وأطاع الحاضرون وهم يهللون ويصفقون للشاب الزعيم ...

البريجادير

وكان صاحب الصوت فتى محبوباً من أهل البلدة تلق علومه فى مدرسة البوليس وخرج منها موقناً بانه قد درس من فنون الحرب ما يجعله زميلا لنابليون .

وأدخل المأمور السجن وصدر المنشور المرتقب فى المساء وقد جاء فيه :

« نحن البريجادير جنرال ح . ا . دنيا الحاكم العسكرى لمنطقة فارسكور الثورية ، والقائم ببث روح الثورة الوطنية فى نفوس أهالي منطقتى ، ألفت نظر رعاياى الى عدم الاعتداء على أي مخلوق ! وأرجوهم أن يزيلوا من بين أنفسهم كل عداء ويكونوا جميعاً اخواناً متآزرين فى سبيل الوطن .

« ونطلب من كل فرد أن يستعد ، غداً صباحاً ، لاتلاف أسلاك التليفونات والتلغرافات وخلع قضبان السكك الحديدية »

بريجادير جنرال
ح . ا . دنيا

وفى ذلك الغد نفذ الأهالى أوامر الشاب الحاكم العسكرى وقلبوا أحد قطارات البضاعة فى الترعة الشرقاوية .

واحتل جنود الحاكم العسكري المركز وأمروا الموظفين بان لا يغادروا المدينة إلا باذن خاص .

بعناية الله ..!

واجتمع زعماء الثورة الفارسكورية في منزل أحد سراة المدينة وتناقشوا فيما يجب أن يفعلوه ، ثم اتفق رأيهم علي هذا القرار :

« المؤتمر الوطنى المنعقد فى منزل .... يشكر البريجادير جنرال ح . ا . دنيا علي ما قام به من الجهود الصادقة والخطط الحربية البارعة ويعلن مبايعته ملكا على فارسكور .. بعناية الله ..؟

وشاع الخبر فى المدينة فاصطف الناس على جانبى الطريق من بيت الملك الي سراى الحكومة — دار المركز — وصدحت الموسيقات وزغردت النساء ، وخرج الملك الجديد يشق طريقه الى مجلس العرش والناس يهتفون بحياة مصر وحياة زعمائها .

وفى دار المركز وقف الملك خطيبا يعلن أن حكومته ديموقراطية وأنه سوف يبذل دمه فى سبيلها وسبيل مصر ، وسوف يكون العدل رائده ، وسوف يضرب العابثين بالأمن بيد من حديد .

وأصدر الملك مرسوماً بتعيين بعض اعوانه فى مناصب وزراء وعهد الي كل منهم بعمل خاص فى تحقيق الشكاوى ورفع المظالم !

انذار !

وتصادف بعد ذلك أن قامت فى دمياط مظاهرة قبض فيها على ثمانين رجلا أودعوا السجن ... وترامى الخبر الى ملك فارسكور.. بعناية الله ! فبعث الى محافظ دمياط انذاراً يقول فيه .

« نحن حافظ ابراهيم دنيا ملك فارسكور المتوج بعناية الله ننذركم بما يأتي :

« أولا — فك اعتقال الذين قبض عليهم فى مظاهرات دمياط بالأمس .

« ثانيا — إن لم يفك الاعتقال فى مدة أربع وعشرين ساعة سنضطر الى منع المياه عن دمياط .

« وثالثاً — اذا ردم السد فلن يفتحه إلا الذين اعتقلتموهم بالذات .

ح . ا . دنيا — ملك فارسكور

ووصل الانذار الى المحافظ فلم يعبأ به طبعاً ، ولكن دمياط فوجئت فى اليوم التالى بحجز الماء عنها ..... !

وضج الأهالى واستغاثوا بالمحافظ فذهب الى فارسكور على رأس وفد من الأعيان ليفاوض حكومة الثوار ومليكها حافظ افندى دنيا .

واستعطف الوفد الملك ورجوه أن يرحم أهالى دمياط من غائلة الظمأ فكان جوابه أن ملكيته تقوم علي العدل والانصاف ، وأن مصلحة مصر فوق مصلحة الأهالى ، ولن يفتح السد الا اذا أفرج عن الذين اعتقلوا بسبب ندائهم بحياة مصر فى دمياط .

وصاح الملك فى وجه المحافظ والأعيان :

— هيا ... انصرفوا ، وراجعوا بنود الانذار ..!

وكان ما ليس منه بد، وفكّ المحافظ اسار المعتقلين وعادت المياه الى مجاريها ، وذاع نبأ هذا الحادث فى ارجاء مديرية الدقهلية وتمتعت مملكة فارسكور علي أثره بصيت عريض . !

زحف

وتفاقمت الحالة واشتدت روح التدمير فى فارسكور ، وقويت شوكة هذه المملكة العجيبة بشكل رأى معه الانجليز وجوب المبادرة الى وضع حد لهذه المهزلة .



وقامت فرقة انجليزية من فلسطين وزحفت على فارسكور حتى اذا أصبحت على مسافة خمسة كيلومترات منها رابطت وبعثت ترجمانا مع جاويش انجليزى يطلبان للفرقة مؤنة من البيض واللبن واللحم .

وقابل الترجمان والجاويش مندوب الملك فأذن لهما بحمل ما يريدان على شرط أن يدفعا ثمنه مقدما .

وبينما كان جلالة ح. ا. دنيا يتمتع بأبهة ملكه وعظمته أقبل ضابط انجليزى يمتطي جوادا ومعه بعض الجنود الانجليز يطلبون التشرف بالمثول بين يديه

وأذن الملك للضابط بالدخول ..

ودخل الضابط فأدى التحية العسكرية وسلم الملك خطابا، ثم أدى التحية مرة أخرى وانصرف .

سقوط

وتضمن الخطاب انذارا من قائد الفرقة الانجليزية يقول فيه إن جيوش جلالة ملك الانجليز سوف تتحرك لدخول المدينة فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الغد ، فاذا أطلق الثوار رصاصة واحدة ، كان ذلك ايذانا بتخريب المدينة كلها .

وفى الغد صدحت الموسيقي الانجليزية بأناشيدها وتقدم الجنود بأسلحتهم وأعلامهم ودخلوا المدينة دون أية مقاومة ..!

وبحثوا عن الملك فاذا به فص ملح وداب!!

وأخرج الجنود المأمور من سجنه بعد أن قضي فيه ما يقرب من شهرين ونصف شهر وراحو يفتشون بيت حافظ دنيا مراراً دون أن يقفوا له على أثر ..

وأخيراً ذهب الملك المغلوب الى قائد الفرقة الانجليزية وأبان له ولمستر فوستر سميث الضابط العسكري لمديرية الدقهلية أنه إنما كان يمثل دور الملوك ليقى الناس شر الفتنة ، وأن سبب هياج الأهالى راجع إلى ما وجهه اليهم المأمور من عبارات التهديد بفظائع الانجليز .

وهنا رأت السياسة الانجليزية العميقة أن تعفو عن حافظ دنيا وتحيل المأمور على مجلس عسكرى ... !!

والتفت مستر فوستر سميث الى حافظ دنيا وهو يقول :

— هل يسمح صاحب الجلالة بقبول هذا السيجار ... وأن ينصرف الى أهله كواحد من أفراد رعيته ...

وأشعل ح . ا . دنيا السيجار وانصرف . . !



مؤسسة تجارية مصرية

هى محـــــلات الفرنوانى

نجاح التاجر فى عمله، نجاح للأمة فى جهودها، وأي شعب فى هذا الوجود لا يمكن أن يفوز فى ميدان الحياة الواسع إلا أن يتكاتف أبناؤه على خدمته . ولكل منهم وجهة هو موليها فللتاجر غايته وللصانع سبيله وللعامل وجهته ، ولكل واحد طريقه الى إفادة شعبه وتحسين أحواله

نسوق هذه المقدمة الصغيرة ، بمناسبة ماسمعناه ونسمعه دائما من أفواه الكثيرين ثناء وحمدا للمجهودات العظيمة التى تقوم بها محـــلات الفرنوانى ، لصاحبيها محمد وحافظ الفرنوانى اخوان ، فهذه المحلات المصرية الصميمة، قد وفقت الى إرضاء عملائها توفيقا جعلها مقصد العائلات في هذا البلد لشراء ما تحتاج اليه ، والذى حبب الجمهور فيها صدق معاملتها وحسن أداء واجب موظفيها وجودة بضائعها والمهاودة فى أسعارها، وقد عرف الجمهور الكريم فى هذه المحلات أنها أول المحال المصرية التي تستجلب مايتفق وأذواق الجماهير فى مصر من القماش الجيد والتشكيلات البديعة

ولا ريب أن كل مصرى يفرح ويغتبط بهذا التقدم العظيم فى ميدان المنافسة التجارية، حين يرى محلات الفرنوانى تعمل على إرضاء الشعب وتفوز بثقته فانها بذلك تضع بذور الثقة الكاملة فى المؤسسات القومية وتعاون على أداء واجب مصر فى رعاية نهضتهـــا الاقتصادية الكبرى

ومن واجب كل مصرى أن يقبل على هذه المحلات المصرية، محلات الفرنوانى ليجرب بنفسه صدق ما نقول ، وسوف يرضى بزيارة واحدة ، ضميره الوطنى ويحقق رغباته فى شراء ما يحتاج اليـه بثمن معقول وبضاعة جيدة وصدق خدمة ونزاهة فى الأسعار

ومن غير شك أن اقبال المصريين جميعا علي هذه المؤسسة التجارية المصرية وتشجيعهم لاخوانهم المصريين هو الدعامة الاولى فى بناء نهضة مصر الاقتصادية . وعندما يتم الصرح شامخا ، تصبح مصر وقد تحررت من قيود الاستعمار الاقتصادى وأصبح أبناؤها جميعا فى بحبوحة من الرخاء واليسر وفي حال من الشعور بالكرامة والعظمة وشرف الاحساس، فنحن نريد أن نشيع هذا العهد الذى كنا نحكم فيه بالاستعمار الاقتصادي بعد أن نكون قد ظفرنا بالاستقلال السياسي وبذلك تصبح أيام مصر كلها أعيادا عامرة بالمسرات

« وطنى »



بعد ان زار محلات راديو



بعد ان اطلع على الكتلوجات



بعد أن استشار أصدقاءه

راديو نسيم



أكبر صاله لعرض جميع ماركات الراديو العالميـــة بمصر

الوكلاء المتعهدون لماركات

راديونا — جنرال الكتريك

R. C. A — زينيث — فيليبس — اوميج

(أسرع الي الذهاب الي محلات راديونسيم)

٣٠ شارع شبرا تليفون ٤٤٢٩٠

ورشـــــة للتصليح تحت ارشاد مهندسين فنيين



« كبد » جديد !

زاد عدد سكان القطر المصرى فى الاسبوع الماضي بمقدار .... واحد والفضل فى هذه لزيادة يرجع إلى أسرة معالى سرى باشا آدم التي لا تدخر جهداً فى سبيل زيادة النسل وتحسين الانتاج .

وذلك أن السيدة قرينة كامل بك نبيه مفتش رى الاسكندرية وكريمة معالي سري باشا آدم ، قد رزقت مولوداً جديداً فاصبح لكامل بك نبيه ستة أبناء يستطيع أن يباهى بهم الأمم يوم القيامة !

وفى يوم السبت الماضى دعى بعض أفراد الأسرة لحضور حفلة (سبوع) المولود وقد أقيمت فى منزل سرى باشا آدم بشارع عمر ابن عبد العزيز ...

وبعد أن تناول المدعوون الغذاء وتكرعوا فى صحة المولود الجديد وقف معالى سرى باشا آدم واقترح تسمية المولود (محمد على) بمناسبة ترشيح والده — والد الطفل لا والد اسمعيل سرى باشا — ليكون مهندساً مقيما بقناطر محمد علي الجديدة !

وقام الدكتور احمد سرى واعترض علي هذه التسمية بحجة أن محمد على باشا كانت له (ذقن) ، بينما المولود الجديد حليق اللحية والشاربين ، ثم اقترح من جانبه تسمية المولود (أحمد) ليكون طبيباً مثل خاله الذى رفع رأس الاسرة عالياً في عالم الدمامل والامراض!

وأمسك حسين بك سرى بقطعة من رأس الخروف واقترح تسمية المولود (عيد) تيمناً بعيد الاضحى المبارك ...

أخبار صغيرة

اشترى الوجيه محمد سلطان سيارة بليموث وهى بالأمارة رقم ٩٩٩٣ ، وقد كان الثمن ٢٣٠ جنيها تقرر أن يدفعه الوجيه سلطان الوارثين بالتقسيط على طريقة ماكينات سنجر !

***

تحدد يوم الأحد ٣١ مارس الحالى لعقد قران الوجيه حسين القيسى نجل القيسى باشا على الآنسة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق فى حفلة ستقتصر على أفراد الأسرة مراعاة لحداد اسرة القيسى على المرحوم النظام البغيض !

***

ما زالت السيدة حرم الوجيه محمد شمراوى فى المستشفى الفرنسى وقد أصبح هذا المستشفى منذ دخولها ملتقى بنات الذوات وبنات الايه وشقيقات الاتحاد النسائي اللاتى يحضرن لزيارتها يوميا شفاها الله .

***

أودع الوجيه مصطفى رياض سيارته الكريسلر الامبريال فى الجراج نظراً لفداحة الضريبة ، وبدأ يستعمل سيارة فورد وهى من ماركة اللى يحب النبى يزق !

***

كسب دولة يحيى باشا ابراهيم مائة قرش فى سباق المؤاساة ، ويقال انه سيتبرع بها للملجأ حزب الاتحاد أدام الله دولته ذخراً للمتسولين وابناء السبيل ! !

وأخيراً رؤى الاقتراع على التسمية ، ولما كان عدد أفراد الاسرة اكثر من أن يسمح باشتراكهم فى عملية انتخاب مباشر فان الرأي الراجح حتى الآن هو أن عملية الانتخاب سوف تجرى على ثلاث درجات !!

فتوى !

منذ أيام وصل الى صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد سليم مفتى الديار المصرية خطاب جاء فيه :

« ما قولكم دام فضلكم ، فى أنى أريد القرب منكم ، بزواج الآنسة كريمتكم ؟ »

والامضاء الدكتور أنور بلح الطبيب بمستشفى الملك .

وبعد أن هز فضيلة المفتى رأسه شأنه بعد تلاوة كل فتوى أخذ يبحث ويستقصى عن أصل وفصل الدكتور بلح هذا ، وعن رأى الأئمة مالك وابن حنبل وأبى حنيفة فى زواج الأطباء من بنات المفتى .... ومن أى نوع يكون الدكتور بلح ؟ أهل هو من البلح الزغلول أو من البلح (السمانى) أو من البلح (الرطب)؟.

وأخيراً أرسل المفتى الى الدكتور أنور يبلغه آراء الأئمة فى هذا القران ويقول له فى نهاية الرد .... والله أعلم ! ... تماما كما يفعل فى فتاويه الكبرى ! ...

وبعد صدور الفتوى ، عقدت خطوبة الدكتور بلح على الآنسة كريمة المفتى وقد تقرر أن تكون حفلة العقد بعد شهرين ....

وسوف يقوم بكتابة العقد صاحب الفضيلة الشيخ الظواهرى شيخ الجامع الازهر بس لو قعد فى منصبه — لا قدر الله — شهرين كمان !

بخت !

ذكرنا فى العدد الماضى خبراً صغيراً عن سوء التفاهم الذى وقع بين الخطيبين الجديدين الاستاذ فؤاد لطفي مدير المستخدمين بوزارة المالية والآنسة ملك فيظى .

وقد دهش الذين قرأوا الخبر خصوصاً وأن حفلة كتابة العقد قد أقيمت في الشهر الماضي فقط ، وأن حفلة الزفاف كان قد تحدد لها فعلا أحد أيام الخميس من الشهر القادم .. وهو لسوء الحظ شهر ابريل ! ...

وزاد فى دهشة الناس — وفى أسفهم — أن هذه ليست المرة الأولى التى تفسخ فيها خطوبة الاستاذ فؤاد لطفى ... فهذه هى المرة الثالثة على ما نذكر ! ...

والذى علمناه أن سوء التفاهم هذا كان لأسباب مالية

وذلك أن السيدة والدة العريس ذهبت إلي السيدة والدة العروس وقالت لها أنها سمعت أن أمين باشا يحيى وآخرين قد أهدوا العروس ما جملته أربعة آلاف جنيه ، وهى — أى والدة العريس — تريد المبلغ المذكور لشراء أطيان باسم العروسين !

ورفضت الأسرة الموافقة على هذا الاقتراح وهكذا بدأ سوء التفاهم ...

استقلال تام !

يعلم المتصلون بأسرة البدراوى باشا عاشور أن فى الأسرة حزبا قد رفع راية العصيان ضد سعادة السيد باشا البدراوى عاشور . وعلى رأس الحزب الثورى المذكور الوجيه محمد البدراوي وبعض اخوته ، وأن هذا الحزب يطالب بالاستقلال التام أو الموت الزؤام ويحتج على نظام الحكم الفردى الموجود فى الأسرة ويطالب بالغاء دكتاتورية سيد باشا البدراوي ويعمل على أن تتولى الحكم وزارة صديقة كوزارة توفيق نسيم باشا !

ويظهر أن الثوار انتصروا ، فقد أعلن رسميا فى الأسبوع الماضى أن سعادة السيد باشا قد منح أولاد أخيه المرحوم محمد باشا البدراوى الاستقلال التام فى الصرف والسلف الزؤام ! ! ثم أصدر سعادته تصريحا فى ٢٨ فبراير الماضى إلى جميع البنوك ومحلات الرهن والاقتراض يقول فيه أنه قد تنازل عن قوامته على الثائرين ومالوش دعوة بهم ، وأنهم يجوز لهم أن يبيعوا ما يشاءون من طين وعقار .

وليس لتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٥ أى تحفظات مثل أخيه تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ...

ويقول العارفون أن تصريح ٢٨ فبراير الجديد سيكون نكبة وطنية على أسرة البدراوى باشا عاشور ، كما كان أخوه نكبة وطنية على المصريين !!

دم ... ودم !؟

ذهب أصدقاء السيدة زوزو عاصم وزوجها

فايد فريد — أو فايدعاصم كما تسميه هى — لتهنئتهما بالعيد... فرأوا سلم البيت والأبسطة مغطاة بطبقة من الدم !..

وظن الأصدقاء أن هذه الدماء من بقايا الخروف المذبوح . . . وأن أصحاب البيت قد تركوها عمدا عملا بقول الشاعر (هذه آثارنا تدل علينا !) ولكن ظهر بعدالبحث والاستقصاء أن السيدة زوزو عاصم أصيبت بنزيف شديدفى أنفها الجميل واستدعى لعلاجها الدكتور حندوسه النوسه كوا النوسه الذى عالج النزيف بمهارته المعهودة ...

وبهذه المناسبة — مناسبة الحديث عن الدم — نقول أن بعض حشرات الطبقة الراقية التى ليس عندها دم أشاعت فى الأسبوع الماضى أن زوزو قد طلقت من فايد ، وهى إشاعة سخيفة ومكذوبة من أساسها كما تقول ادارة المطبوعات ! !



في ميدان السباق

قلنا فى عدد الأسبوع الماضى إن شهر مارس هو شهر (السرقات) في ميدان سباق الخيل ، وحذرنا القراء من المراهنة على فوز الجياد (الفافوريه) ... وقد صدقت كلمتنا وبوغت جمهور المتراهنين في يوم الأحد الماضي على الأخص بسلسلة من الفاجآت ...

جواد واحد من الجياد (الفافورى) هو الذى فاز . وأما باقى الجياد فقد فازت وهى لا تدري كيف فازت .

ولكنها « المؤامرات » بين الجوكيه وبين المرنين . . . وشهر مارس كما قلنا مرة هو « موسم الحصاد » عند الجوكيه ومرنى الجياد !

والمحصود هو طبعاً الجمهور !

السرقات فى ميدان السباق ؟

* * *

وامتاز سباق الأسبوع الماضى بظاهرة عجيبة ليست لها سابقة فيما نذكر ، وذلك أن الجياد عدالاد وجوزفين بيكر وحاتم اشتركت فى سباق يوم السبت ... ولم تفز بشيء ما !

... واشتركت نفس الجياد فى سباق يوم الأحـد ... وفاز « عدالاد » وربح ربحاً مضاعفا عشر مرات !

... وفاز « حاتم » ودفع ربحاً مضاعفا ٣٤ مرة !

والعجيب فى هذا كله انه ينـدر جداً — بل مستحيل — أن يشترك جواد ما فى السباق يومين متواليين !

هذا أمر لم يسـمع به أحد ... ولـكن هذا هو الذي حدث فى الأسبوع الماضى .

وسـواء ، كان الأمر مقصوداً أو غير مقصود ، فالشيء الأكيد أن الجمهور خدع فلم يراهن على فوز الجياد المذكورة فى يوم الاحد لسببين: الأول أن هذه الجياد اشتركت في سباق يوم السبت ولم تفز .. فلا معنى إذن لأن يراهن عليها فى يوم الأحـد لأنه ليس معقولا أن تهبط عليها القوة والسرعة فجأة بين مساء وصباح !

والأمر الثانى هو أنها ما دامت قد عدت فى يوم السبت فلا بد وأن تكون متعبة فى يوم الأحد ... لأن ٢٤ ساعة أوأقل ليست المدة الـكافية لاراحة جواد ما بعد عدوه فى شوط ما !

* * *

ولن تقف مصيبة الجمهور عند هذا الحد.. أين تذهب هـذه الأموال التى تراهن بها الجماهير ؟

هناك فى ميدان السباق لوحة كبيرة تكتب عليها إدارة السباق قبل كل شوط عدد التذاكر المسحوبة على كل جواد ... ومجموع التذاكر المسحوبة على كافة الجياد ، فاذا كان مثلا عدد التذاكر المسحوبة على جواد ما هو ٤٠ تذكرة وكان المجموع هـو ٢٤٠٠ تذكرة ، ثم فاز الجواد المذكور ، كان لك أن تقدر أنه سيدفع ربحا قدره ٢٤٠٠ مقسومة على ٤٠ أي يدفع ربحا مضاعفا ٦٠ مرة ...

... أو على الأقل ٥٠ مرة أو ٤٠ !!

ولكن الذى حدث فى سباق الأسبوع الماضى — وهذا مثل واحد من عدة أمثلة — أن عدد التذاكر المسحوبة على أحد الجياد التى فازت كان ٤٩ تذكرة من مجموع ٥٧٥١ .. أي أن الجواد المذكور كان يجب أن يدفع ربحا مضاعفا ١٠٠ مرة على الأقل ...

... أو فليكن ٩٠ أو ٨٠ أو ٧٠ مرة ..

ولـكن الجواد المذكور لم يدفع سوى ١٠ مرات !!!

وأين باق النقود ؟

نحن لا نتهم أحدا ... ولا نتهم إدارة حسابات النادى ، فقد تكون الأرقام المذكورة صحيحة — بل هو ما نعتقده — ، ولـكن ألا ترى إدارة النادى قطعاً لـكل شبهة وكل قال وقيل أن تجعل حساباتها خاضعة لنوع من المراقبة ؟ لأن الذى يجرى عليه العمل الآن هو أن الحسابات المذكورة خالية من كل رقابة ... ومعنى هذا أن الموظف المسئول عن هذه النتيجة قد يخطىء ، وقد يقع منه مثلا صفر على اليمين دون أن يكون هناك من يصحح له خطأه !

والنتيجة الآن هي أن إشاعات السوء كثيرة بين جمهور غواة السباق ... وبينها إشاعة تقول أن موظفاً كبيراً من موظفي أحد ميادين السباق أثرى فى سنوات قليلة ، حتى أصبح عنده اليوم نحو مائة الف جنيه !!

... مع أن مرتبه الشهرى لا يزيد عن ٣٠ جنيها !!



والجمهور هو الذى يدفع دائما من جيبه ومن دمه .

والخلاصة أن الأسبوع الماضى كان أسبوع «مفاجآت» بكل معني الكلمة... وهى مفاجآت كان لها تأثير مختلف عند الجمهور !

فكاتب هذه السطور مثلا جلس يتحدث في وجوب إصدار جريدة خاصة بالسباق ، رأس هو تحريرها ليكتب فيها بقلم من نار ويكشف عن السرقات وعن اللصوص أيا كانوا ومهما سما مقامهم وستين سنة وسبعين يوم . . .

وأما البارون إمبان فلم يجد طريقة يروّح بها عن نفسه من آثار هذه المفاجآت سوى أن يدعو الراقصة عدالات — وهى غير الجواد عدالاد — يدعوها الى الشراب فى البار . . ثم يخاصرها وهات يارقص !!

***

وشهد سمو أغا خان سباق الخيل فى يوم السبت الماضى بميدان الجزيرة . وأراد سموه أن يدخل المدرج الخاص بأصحاب الجياد فمنعه الجندي الانجليزى المكلف بحراسة باب الدخول وسأله : — من أنت ؟ . . . هل أنت من أصحاب الجياد ؟

ووقف سمو أغا خان لحظة وابتسم ثم هز كتفيه وقال : — أظن ذلك يا صاحبي !

وهنا كان بعض مراقبي السباق قد تنبه إلى ما حدث ، فأسرعوا الي سموه يعتذرون ويفسحون أمامه الطريق . . . والجندى الانجليزي فاغر فاه ،يسأل نفسه ترى من يكون هذا الرجل الأسمر الذى ينحنى أمامه الجميع ؟

ولعل الجندى الانجليزى المذكور يجهل أن سمو أغا خان يملك أكبر اسطبل في العالم لجياد السباق ! !

ولسمو أغا خان نجل اسمه على وهو من زوجته الثانية وكانت إيطالية . والأمير على خان من غواة ركوب الجياد فى ميدان السباق ولكنى لا أذكر أنه ربح مرة واحدة ...

وسموه فتى طويل القامة نوعاما ونحيفها.. أى مثلى من الصنف الذى يقال فيه (سنكوح)!

***

وبقيت كلمة عن سباق المواساة الذي أقيم فى يوم الجمعة ...

فاز بالجائزة الأولى كما كان المنتظر الجواد معادى وأصحابه هم الأمراء طوسن ...

والسعيد الحظ الذى فاز بتذكرة الجواد المذكور فى سباق المواساة هو رجل من أهالى الاسماعيلية اسمه الشيخ القاضى . ... وقيمة الجائزة الأولى فى سحب المواساة هى ١٣٥٢ جنيها وكسور ...

ولكن الرجل لم يحصل على المبلغ كله.. وبيان ذلك أن نتيجة السحب عرفت فى القاهرة فى ليلة الخميس ، وكان فى انتظارها جماعة من غواة السباق وعلى رأسهم صديقنا شفيق جبر ...

وعرف المنتظرون أن المدعو الشيخ القاضي من أهالى الاسماعيلية هو الذي فاز بتذكرة الجواد معادى ...



وفى الحال اقترح صديقنا شفيق تشكيل لجنة تنظر على وجه الاستعجال فى مسألة كسب ما يمكن كسبه من القاضى المذكور!

ووافق المفلسون — أى الحاضرون — وافقوا على هذا الاقتراح بالاجماع !

وبعد أن قلبت اللجنة المسألة علي كافة وجوهها ، تقرر أن يعهد الى شفيق جبر بمفاوضة الفائز فى السحب أى الشيخ أحمد القاضى المذكور فى شراء نصف تذكرته .. بأقل قيمة ممكنة، وبكافة الوسائل من مشروعة وغير مشروعة !

واستطاع شفيق — ودعنا من كيف استطاع — استطاع أن يتصل بالشيخ القاضى فى جوف الليل وأن يقنعه بالحضور فوراً الى القاهرة ... ثم يقنعه بعدها بأن يبيع نصف تذكرته بمبلغ ١٢٠ جنيها فقط لاغير !

وفاز « معادى » وفاز الشيخ القاضى بمبلغ ١٣٥٢ جنيها وكسور ... دفع نصفها لشفيق جبر آند كومبانى لميتد !

وفى اليوم التالى رمى شفيق سيجار توسكانا الرخيص ، وخرج على الناس وفى محاذاة أنفه سيجار هافانا الفاخر ... ورمى إلىّ أنا بتحية من طرف أصبعه اليمين !!

حديث مع صاحب السمو الأمير اغاخان.

زار مصر منذ أسبوعين سمو الأمير (أغا خان) الزعيم الهندي وأحد « أغنى عشرة فى العالم » .

ولأغا خان أهمية خاصة بالنسبة لمصر فقد كان الانجليز يرشحونه سلطاناً لمصر عقب خلع الخديوى عباس حلمى .

فقد حدث أن عرض الانجليز العرش على الامير حسين كامل ولما رأوا أن الامير حسين لا يميل إلى القبول أرسلوا برقية إلى وزارة الخارجية فارسلت تستدعي أغا خان بصفته من الزعماء المسلمين المعروفين ، وعرضت عليه عرش مصر فقبله .... وفعلا حضر إلى مصر وأقام فيها ليكون تحت الطلب!

وهنا شعر المغفور له الامير حسين بان خطورة الموقف ودقته تحتمان عليه الاستئناس برأى بعض كبراء المصريين فذهب سموه أولا إلى المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول في بيته وعرض عليه الموقف برمته وسأله رأيه فقال له سعد زغلول باشا .

— عليك أن تقبل العرش لأن فى ذلك إنقاذاً لعرش محمد على ، ثم فيه قبل كل شيء إنقاذ لمصر نفسها من الضياع .

فقال السلطان حسين :

— انني أخشى أن لا تسمح لى صحتى بتحمل أعباء المنصب

فاجاب سعد باشا

— انى أعتقد أن ما تقبله ليس عرشاً .. وإنما هو تضحية لأجل مصر !

ثم زار الأمير حسين المغفور له حسين رشدى باشا الذى كان متحمساً للفكرة أيضاً وبعد ذلك زار المغفور له محمود سليمان باشا والد دولة محمد محمود باشا فى قصره بشارع الفلكى وكاشفه بالموضوع سراً وطلب منه أن يدلى برأيه فقال المرحوم محمود باشا سليمان : « إن الحكمة والوطنية تقضيان عليك بقبول السلطنة » فقال المغفور له الامير حسين « ولكن أخشي إذا قبلتها أن يقال عني أنى اغتصبت حق ابن شقيق فى أثناء غيابه »

فقال محمود باشا « ولكنا نحن أبناء مصر نخشى ما هو أعظم من ذلك نتيجة وأبعد منه أثراً ... نحن نخشي أن يزول الحكم لو ترددتم وتراجعتم فلا تخرج مقاليده عندئذ من يد ابن شقيقكم فقط (الخديوى عباس) بل تخرج من أيدى أبناء محمد على كلهم فاستحلفكم بكل عزيز لديكم أن تقدموا على قبول ما هو معروض عليكم ...

ولما اعتلى السلطان حسين منصب السلطنة ذهب اليه المغفور له سعد باشا ليهنئه فقال له السلطان حسين :

— إنك تحمل أرفع الأوسمة والنياشين وليس عندى سوى هذه القبلة أطبعها على جبينك ...

فقال سعد باشا فوراً :

— إن هذه القبلة يا مولاى أعظم نيشان فى الدولة !!

أما المغفور له محمود سليمان باشا فقد انعم عليه السلطان حسين بنيشان رفيع فتوجه الى سراى عابدين ليشكر عظمته فلما مثل بين يديه قال له : (لقد أشرفت يامولاى علي الثمانين من عمرى وأصبحت رجلا فى الدنيا ورجلا فى الآخرة أفلا كنت استحق سبحة بدلا من النيشان ؟ »

فضحك السلطان حسين ودخل إلى مخدعه وأحضر سبحة وأعطاها إلى محمود باشا سليمان قائلا :

— مش نيشان بس ... وسبحة كمان !



زوجة أغا خان وهى سيدة فرنسية

كنت استعيد هذه الذكريات وأنا فى طريق إلى فندق سميراميس لمقابلة سمو الأمير اغا خان وكان يصحبنى فى هذه المقابلة موظف كبير فى الحكومة المصرية من أصدقاء أغاخان شخصيا . . .

ولما وصلنا إلى الفندق لاحظت أن رجال البوليس السرى منتشرون هنا وهناك فى ردهات الفندق وصالاته فسألت عن الخبر فقيل لى أن فى فندق سميراميس ثلاثة يحملون لقب (مهراجا) وأن أحدهم وهو مهراجا بارودا يحمل ماسة ثمنها نصف مليون جنيه والعياذ بالله !

وقابلنا أغا خان فى صالونه الخاص الملحق بغرفته وقدمنى صديق الموظف الكبير اليه فقال : أنه يحب الصحفيين ويحترمهم ثم تكلم عن رذالة بعض الصحفيين فى اسئلتهم كأنه ينذرنى بأن لا أسأله اسئلة بايخة !

وهكذا اضطررت أن ألحس نصف دسته من الأسئلة التى كنت قد نويت أن أوجهها الى سموه وأولها خاص بالزواج !

ثم سألته :

— ما رأيه فى الحركة الهندية القائمة ولماذا لا يشجعها بماله ونفوذه ؟

فأجاب أغا خان بعد أن نفخ فى سيجار غليظة :

— انى لا أحب التحدث فى السياسة!

قلت له : ولكنهم فى الهند يتهمونكم بأنكم ضد الحركة الوطنية ..؟

فقال اغا خان :

— أنا لست ضد الحركة الوطنية ولكنى اعتقد أنها سابقة لأوانها بمائة عام . . .

ولاحظت انى بدأت اسئلتى بداية سيئة وأن « أول القصيدة كفر »

فسألته :

— هل سموكم سعيد فى حياتكم ..؟

وهنا قرأت فى عينى زميلى الموظف الكبير ان هذا السؤال هو أوبخ الجميع !

ولكن اغا خان أجاب :

— نعم سعيد جداً ، ولكن الذى يعكر سعادتى هو أن زوجتى ـ وهى أحب شخص إلىّ فى العالم — مريضة دائما ...

— وهل هى سعيدة ؟

(برضه أوبخ من الذى قبله)

— إنها سعيدة ولكن يعكر سعادتها رغبتها الشديدة فى أن تقدم لى مولوداً ذكراً ..

ثم تحدث أغا خان عن صحته وذكر لى أنه اعتاد أن يستيقظ فى الفجر وإذا لم يكن مدعوا لعشاء أو حفلة ساهرة فأنه يفضل النوم المبكر .

أما صحته فى الوقت الحاضر فجيدة ولا يشكو إلا من اسنانه التى يقول أغا خان أنه مستعد أن يدفع أى ثمن مهما بلغ لمن يعطيه اسناناً جيدة !

ثم قام أغا خان ومعه صديقى الموظف الكبير لارتباطهما بموعد سابق ... وعندئذ استأذنت فى الانصراف !

إنتظام عمل الكليتين ضرورى للصحة

يقول أحد العلماء إن الكلى تحتاج الى مسهل لتطرد السموم والحوامض

كتب طبيب مارس مهنته ثلاثين سنة يقول . « يتعلم الانسان منذ حداثته ضرورة تنظيف أمعائه تنظيفا منتظما متكررا . ومن دواعى الأسف أن معظم الناس لا يدركون أن عملية التنظيف عن طريق الكلى هى أهم وأكثر لزوماً ـ الأمر الذى يتضح اذا تذكرنا أن الكليتين تعملان عمل المصفاه إذ تطردان من الدم النفايات السامة والحوامض والسموم .

ولا يخفى أن الدم يمر بالكليتين ثلاث مرات تقريبا فى الدقيقة أو ١٨٠ مرة فى الساعة . فاذا أبطأت الكليتان عن القيام بوظيفتهما وهى إزالة الأقذار من الدم أضاع المرء قوته ونشاطه وبدت عليه أعراض كثيرة مزعجة

ان الأطعمة الحديثة وأساليب العيشة العصرية ترهق الكليتين . وكثيرا ما تصاب الكليتان باجهاد عظيم فى أثناء حصول الزكام وبعده بسبب زيادة الحموضة زيادة كبيرة . فلهذه الأسباب يرى كل طبيب ماهر أن من الحكمة تناول مليّن من وقت الى آخر . أما الملينات التى تؤثر فى الأمعاء فليس لها أى تأثير خاص فى الكليتين ولذلك يجب استعمال مستحضر خاص .

وفى مقدمة الأعراض المزعجة التى تنشأ عن أمراض الكليتين والمثانة تقطّع النوم تقطّعاً متكررا وآلام الرجلين واضطراب الأعصاب والروماتزم وتصلب أعضاء الجسم والآلام العصبية ووجع الظهر والشعور بالخمول وبفتور النشاط

ولعل أحسن دواء يمكن الاعتماد عليه لمعالجة أمراض المثانة والكليتين مستحضر « السيستيكس » ونظرا الى قدرة هذا المستحضر المدهشة على الشفاء قد سمح صانعوه لجميع الصيادلة بأن يبيعوه مع التعهد بأن يرضى تمام الرضى والا يعاد الثمن بشرط إرجاع الرزمه المشتراة فارغة . فاذا كانت أمراض الكليتين والمثانة تذهب بنشاطك وتسبب لك آلاما كثيرة فانك لا تخطيء بذهابك الى الاجزخانة لشراء رزمة من السيستيكس

السيدة آسيا :

وتاريخ مصـــــــر

لا بد أن يلقى كل من يجاهد ويضحى فى سبيل وطنه أو عمله أو فنه ما يستحق من نجاح لقاء ما قدمت يداه ...

هذا سبيل العظمة !...

وهذا الجمهور الذى أقبل على مشاهدة شريط « شجرة الدر » ، وكانت تمتلىء به السينما على سعتها مدة ثلاثة أسابيع كاملة هذا الجمهور والتصفيق الذى كان يقابل به السيدة آسيا فى مواقفها المختلفة.. كان يشعرها بأنها قد صادفت ماتستحق من نجاح يكتسح أمامه كل نجاح آخر ...

وللسيدة آسيا أن تفخر بأنها كانت أول من قدم للجمهور رواية تاريخية متينة محبوكة القصة ، غنية المناظر ، متقنة التمثيل ، يكاد من يراها أن يحس بأنه يعيش فى جو ممثليها وعصرهم تماما .

والتاريخ المصرى ملىء بالحوادث التى يصح أن تكون مواضيع روايات سينمائية أومسرحية ولكنه مهمل مع الأسف من مؤلفيناو كتابنا الذين يجدر بهم أن يستقوا منه مادتهم ...

ولهذا لا نستغرب أن نسمع أن السيدة آسيا مصممة على إخراج روايات تاريخية أخرى واننا لنوجه نظرها هنا الى تاريخ مصر القديم فحوادثه ملأى بالفخار والوطنية الحقة. فهناك أحميس وتحتمس ورمسيس من الملوك وهناك خنت كاوس ونيتوكريس وحتشيبسوت من الملكات ... جميع هؤلاء يستحقون منا التبجيل ومن السيدة آسيا إبرازهم على الشاشة البيضاء

ان الجمهور الذي صفق للسيدة آسيا طويلا فى القاهرة ورحب بها فى الاسكندرية لينتظر منها الكثير ويتوقع منها كل عناية باخراج تاريخ أجداده فى صورة تدعو الى الاحترام كما فعلت فى شجرة الدر !

واننا لا يسعنا فى الواقع إلا أن نهنىء السيدة آسيا بنجاحها الذى تستحقه والذى دعى صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الى مشاهدة الفيلم وتهنئة السيدة آسيا على مجهودها ...

كما أنه يجدر التنويه بأن الأسر المصرية الكريمة التى كانت تتردد كثيراً من قبل فى مشاهدة الروايات المصرية لاعتقادها بتقصير هذه الصناعة قد أقبلت على فيلم «شجرة الدر»

وإن السيدة آسيا ، التى تقدر هذا التشجيع والاعجاب حق قدره لتنوى ، كما عرفنا من مصدر محترم ، أن تسير فى طريقها حتى تحقق الآمال التى عقدت عليها .

بل هو إقبال لم تشاهد القاهرة مثله من قبل ، فقد كانت دار سينما حديقة الازبكية الفخمة تكتظ على سعتها كل ليلة بالمتفرجين والمتفرجات يتزاحمون على مشاهدة الرواية التاريخية المنقطعة النظير والملكة التى رفعت اسم النساء فى تاريخ الملكات والحاكمات .

ولا شك أن الاسكندرية ، وهى معقل من معاقل الفن وموئل لقدرى الفنانين ، لا شك أن الاسكندرية سوف تقابل فيلم شجرة الدر بما يستحقه من الاقبال والتشجيع ذلك الفيلم الذي تجمعت فيه عظمة التأليف التاريخي المقتبس من رواية الكاتب الشهير المرحوم جورجى زيدان مؤسس «الهلال» وبدت فيه روعة الاقتباس الفنى الذى قام به الشاب القدير الاستاذ احمد جلال، وظهرت في خلال نفس الفيلم عظمة آسيا التمثيلية ومقدرتها الفائقة على إخراج أدوار الملكات بكل ما يحوطها من فخامة وأبهة.

هذا وأن لما لا ينساه من شاهد هذا الفيلم البارع ، تلك الاجادة الفائقة التى لابست الدور الذي قامت به الفنانة الناشئة الآنسة مارى كوينى ، بل لا نبالغ إذا قلنا أن جميع الذين اشتركوا فى تمثيل « شجرة الدر » قد أبدعوا وتضافروا على أن تكون هذه الرواية درة الموسم .



(السـيدة آسـيا)

في كلوب محمد علي

الصيد ... بين عظماء البلد والبارون إمبان !!

في مناسبة ما ، لانذكرها الآن ، تكلمنا في عدد سابق عن الظروف التي رأى فيها البارون إمبان هو ونفر من أصدقائه ،الأجانب والمصريين ، أن يفتتحوا لهم ناديا خاصا في ضاحية هليوبوليس يغنيهم عن التردد على أندية القاهرة وملاهيها الليلية ...

وافتتحوا فعلا النادي المذكور ، واحتفلوا بافتتاحه منذ شهرين .

وانقطع من يومها البارون الشاب المليونير عن غشيان أندية القاهرة ومن بينها نادي محمد علي..

ومعنى هذا أن كلوب محمد علي فقد «زبونا» مملوء الجيب ، كان لايهمه أن يخسر أمام مائدة الميسر في الليلة الواحدة ألفا أو الفين أو ثلاثة آلاف من الجنيهات .

ونادي محمد علي هو أعز أندية البلد جاهاً وسمعة ومقاماً . وهو يضم بين أعضائه عدداً من الامراء والنبلاء ورؤساء الوزارات ... وعدداً من كبار الاجانب ورجال المال !

ولكن هذا لم يمنع من أن يكون بين هؤلاء (العظماء) من أحس بغياب البارون.. وأحس بنقص إيراده الشخصي من جراء انقطاع البارون عن غشيان النادي واللعب أمام موائده الخضراء !

حقيقة مؤسفة نسجلها بخجل على بعض عظماء البلد من شرقيين ومصريين وأجانب .

فماذا فعل هؤلاء « العظماء » ؟ !

حاولوا أن يستدرجوا البارون المليونير إلى العودة إلى نادي محمد علي .... فانتهزوا فرصة وجود اللورد كارنارفون في القاهرة ، وأقنعوا البارون امبان بوجوب الاحتفاء به..

وأقام البارون مأدبة عشاء في فندق سميراميس احتفالا باللورد كارنارفون ....

وحضرت المأدبة غزلان من الصنف اللطيف ، اللواتي ندعوهن آنسات نزولا على حكم العرف والذوق والقانون ! !

حضر هؤلاء « الغزلان » بدعوة من.. «العظماء» السالفي الذكر لغرض سوف يلمسه القاريء فيما بعد .

وفي ختام المأدبة ، اقترح أحدهم — أحد العظماء — الذهاب إلى كلوب محمد علي ولعب البكاراه ...

واعتذر البارون امبان... ولكن الغزلان أحاطت به وما زلن به حتي قبل .

وذهب الجميع إلي كلوب محمد علي ....

ولكن قوانين النادي المذكور تحرم لعب الميسر على السيدات ...

والبارون إمبان في الوقت نفسه لا يميل الى اللعب إلا إذا كان في المجلس سيدات يبادلنه الغمز بالعين والحاجب ... فما العمل ؟

هنا تقدم « العظماء » المذكورون من أعضاء النادي وقرروا على سبيل الاستثناء السماح للسيدات أو الآنسات الحاضرات بالاشتراك في اللعب ! !

وبدأ اللعب وكل « عظيم » منهم يرجو أن يربح من البارون مبلغا يعوضه عن غياب البارون الطويل ...

ولكن ... سخرية القدر !؟

بعد ساعة أو ساعتين ، وقف اللورد كارنارفون وقال أنه قد اكتفى ... وانسحب من اللعب بعد أن ربح من الحاضرين مبلغ ٢٠٠٠ جنيه !

وخرج اللورد الانجليزي ومعه ... الغزلان !

وهنا تلفت البارون فلم يجد الغزلان ... فقام هو أيضا وقال أنه قد اكتفي ... بعدأن خسر ١٨٠٠ جنيه !

ومعنى هذا أن « العظماء » قد خسروا من جيوبهم الفرق بين ما ربحه اللورد الانجليزي وبين ماخسره البارون البلجيكي.. أي خسروا مبلغ ٢٠٠ جنيه !

وحاول حضراتهم إقناع البارون بالبقاء ومواصلة اللعب ولكنه رفض ، وانصرف .. لكي يمضي باقي السهرة في كاباريه الكونتيننتال!.. تاركا وراءه أصحابَ العزة والسعادة وهم يتبادلون المثل المعروف ... (رحت اصطاده.. قام اصطادني) !!

وتبقى بعد هذا ... مأساة الأخلاق بين عظماء البلاد !!



لازم كده !

(السواح) : ياسلام ! ... بأه له خمس آلاف سنة ولسه حافظ شكله كده ؟ !

(الترجمان) : ايوه ياخواجه ... علشان التاريخ بيقول ان اللى عملته تبق شركة بيع المصنوعات المصرية ! !

كلمة حق وتقدير

بمناسبة نجـــــاح فلم الدفاع

نجح فيلم الدفاع نجاحا جعله حديث الاوساط والبيئات فى هذه الايام ، ونود أن نتجافى أساليب التفخيم والغلو حتى لايحسبنا البعض متحيزين إلى جانب الفيلم أو ذاهبين وراء المبالغة والاغراق فى المديح فيغضب الاستاذ النابغة يوسف وهبي نفسه ، ذلك أنه يرى أن يقوم مجهوده الضخم على أكتاف الحقيقة المجردة التي يلمسها الجمهور ، ويود أن لا يسبق رأى الشاهدين قبل أن يقولوا رأيهم الصريح

لهذا نبسط رأينا فى هذا الحادث الفنى الفذ غير متحاملين ولا محابين . فالحق أن نجاح هذا الفيلم المصرى يلزم كل مواطن أن يظهر شعوره الحسن واغتباطه الجزيل بهذا الفوز البين الذى لا يعود مجده الى الاستاذ يوسف وهبي ومعاونيه فقط ، ولكنه يعود إلى مصر الناهضة وإلى صناعتها القومية النامية ...

لقد كنا ومانزال نعتبر فوز الأفلام المصرية حادثاً مصرياً جليلا، فان وراء هذا الفوز مميزات كثيرة أهمها أن تربح مصر الدعاية الحسنة لنهضتها وثانيها أن يفوز فريق من أبنائها بشرف منافسة شركات تعد رءوس أموالها بملايين الجنيهات، وثالثاً أن يجد الجمهور المصرى نفسه فى الفيلم المصرى أمام مشاهد وحقائق غير دخيلة عليه ولا نابية عن ذوقه

ومن الحق الذى لا يغضب أحداً ولا الأستاذ يوسف وهبي نفسه ، أن تزاحم الجماهير على شهود هذا الفيلم كان فوق الوصف وأن إلحاح الجماهير على إدارة السينما بان تزيد في عرضه إلى مدى أسبوعين قد تزايد حتي طلب منها أن تزيد عرضه أسبوعا ثالثاً ولولا أن إدارة السينما مرتبطة بعقود لأفلام أخرى لحققت هذه الرغبة من جمهور كريم ملأ صالتها الفسيحة التى تسع ٢٠٠٠ مقعد فى كل حفلة من حفلات الاسبوعين ، ولولا هـــذا لامتد العرض على أن هذا لا يمنع أن تحقق رغبة الجمهور بعرضه فى سينما وهبي أو في سينما الكوزمجراف يوم ٦ ابريل القادم

وموضع الفخر لمصر فى هذا الفيلم أن يوسف وهبي قد حشد قواه كلها فى إخراجه وتمثيله ، وكانت قوة موضوع الفيلم وحدها كافية ليعجب بهـا الجمهور ويسر والشيء الذى لا ينكر هو حسن الاختيار وجودة الموضوع وتفهم أذواق الجماهير وتقديس كرامة مصر حتى جاء هـذا الفيلم درة فى جبين صناعة السينما الناطقة .

كذلك مما أحسته نجاح الآنسة كبيرة ممثلات الشرق أمينة رزق ، تلك الفتاة التى يمكن أن توضع فى الجيب ببساطة ولكنها قادرة على أن تملأ الدنيا بنبوغها واجادتها وتوفيقها فى أدوارها التمثيلية حياة وقوة وشبابا ، وكذلك قل عن بقيه أفراد الفيلم ممثلين وممثلات فقد أجادوا إجادة جعلتهم في نظر الشعب من الأبطال الموهوبين .

وليس فى استطاعة أحد أن ينكر جهود شركة بروسبرى التى تولت توزيع الفيلم ، فقد كان هذا الفيلم العظيم أحسن دليل وأبهر حجة على أنها أعظم شركة سينمائية لتوزيع الأفلام فى مهارة ودقة وإلمام .



(الاستاذ يوسف وهبى فى احد مناظر فيلم الدفاع السينمائى)

وبعد فقد بقيت كلمة نقولها بكل فخر بمناسبة هذا النجاح الفريد لفيلم الدفاع وهو أن يوسف وهبي قد خلق بفيلميه (أولاد الذوات) و (الدفاع) نهضة حقيقية فى صناعة السينما المصرية مها تواضع عن سماع كلمة المديح والثناء نقولها لوجه الله والوطن ولمجرد انتظار أفلامه المقبلة فليتقبلها رغم أنفه الصغير!

« سينمائى »

محطة الاذاعة

ذكرنا فى الأسبوع الماضى مسألة الخلاف القائم بين محطة الاذاعة وشركة أوديون وقد سألنا شركة أوديون عن بعض أوجه الخلاف وهل يمكن تسوية المسألة حرصا على مصلحة الجمهور المصرى ؟ لأنه اذا امتنعت شركة أوديون عن إعطاء اسطواناتها لمحطة الاذاعة ففى إمكان الثانية أن تذيع نفس هذه الأغانى بواسطة المطربين المتفقين مع المحطة فأبلغتنا شركة أوديون أنها سترسل خطابا مسجلا الى محطة الاذاعة تحذرها من إذاعة أغانيها بواسطة المغنيين لأن هذه الأغانى لشركة أوديون ولها الحق في منع إذاعتها بتاتا سواء كان على الاسطوانات أو من المغنى نفسه لأنها اشترتها من مالها الخاص ودفعت ثمنها للمؤلف وثمن تلحينها للملحن ولا شك أنه اذا فعلت الشركة ذلك فانها تكون خسارة كبيرة للجمهور إذ أن معظم الأدوار الجميلة المنتشرة هي ملك شركة أوديون وقد لا يهم شركة أوديون أو محطة الاذاعة أن يختلفا ولكن ذلك يهم الجمهور الذى يدفع للمحطة الضريبة المقررة بينما يحرم من لذة الاستماع للاسطوانات الجميلة . ونأمل من شركة ماركونى أن تعمل اللازم لازالة هذا الخلاف بينها وبين الشركة المذكورة ومن جهة أخرى نرجو شركة أوديون أن تتساهل قدر المستطاع حتى تتم المسألة التى تعود عاقبتها على الجمهور المصرى وحده .

« فنان »



عرضحال

كنا قد دوشنا القراء ودوشنا أنفسنا أكثر من مرة ، بالت والعجن عن لجنة تشجيع التمثيل التى يرأسها سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا والآن نقول إن هذه اللجنة قد انتهت من أخذ آراء رجال المسرح ورجالاته — ورجالاته هن زينب صدقى وفاطمة رشدي وعزيزة أمير — وقدمت دفاتر هذا الموسم إلى وزارة المعارف ، لتحكم عليـه بالافلاس التام والموت الزؤام !

وعرف الممثلون الغلبانون — ولينفلق المجمع اللغوى — هـذا الرأى من اللجنة ، وأوحي اليهم خلو الجيب ، أن اللجنـة قد تقترح على الوزارة ابطال الاعانة فى هذا الموسم وإضافتها إلى الموسم القادم ...

ولما كان كل ممثل فى هذه الأيام يحمل فى جيبه « شهادة فقر » خوف الطوارىء ، فقد استقر الرأى على وجوب الدفاع عن هذه الاعانة حتى الموت .... وكتبوا عرضحالا معتبراً إلى سعادة وزير المعارف ، بدأوه بالالتماس من مراحمه أن يبص لضحايا الفن بصة كلها عطف وتقدير ....

وخشية أن تداعب مصلحة البريد هذا العرضحال مداعبة تؤجل وصوله أياماً ، قرر الموقعون على هذا العرضحال أن يقابلوا وزير المعارف بانفسهم وأن يرشوا فناء وزارة المعارف بدموع التوسل والاستعطاف !

وقابلهم سعادة الوزير بما عهـد فيه من اللطف والذوق ، والمنتظر أن يكون سـعادته أكرم من هارون الرشيد فيأمر لأولئك الغلابة بمائة الف درهم تقفل أفواه المرابين والمداينين ! والمائة الف درهم تساوى الآن الف جنيه .

حجز

أحيت فرقة الريحانى حفلتين بالاسكندرية لحساب أحد الافراد . وعندما بدأت الفرقة فى التمثيل وبدأ نجيب فى تمشيط لحيته الكريمة فوجىء موظف الشباك بحتة خواجة قدم نفسه على أنه محضر من المحكمة المختلطة وأنه يأمر بالحجز على إيراد الشباك !

وظهر أن صاحب الحجز ، مقاول صحي كان قد قام للاستاذ الريحانى باصلاحات فى المسرح ، ثم رأى نجيب أن يستعمل معه سياسة المماطلة و .. بكره .. بعده ! حتى زهق المقاول وفاجأ الفرقة بهذا الفصل الثقيل !

وركع عامل الشباك تحت قدمى الخواجة المحضر .. فى طولك .. فى عرضك .. فى طول الستر فوكس .. فى عرضه ! ولكن الخواجة المحضر رفض بكل شمم وإباء أن يتخلى عن واجبه ولو كان إيه كان !

وظهر أخيراً أن أمام هذا الحجز عقبتين ، العقبة الأولى أن الحفلة مؤجرة والفرقة لا تملك مليما من إيرادها ، والعقبة الثانيـة أن المدير المالى للفرقة هو الحاج حفنى ولا فخر ، وأنه إذا كان الاسـتاذ نجيب الريحانى مديناً فى فلوس لأحد فهو المسئول عن هـذا الدين وحده ، لا الحاج حفنى ولا سواه !

والعياذ بالله

كما يخاف البلبل من الغراب — ويسأل عن هذه المسألة علماء الطيور — كذلك تخاف بلبل الشرق أم كلثوم من غراب الشوم رياض السنباطى وتعـد النظر إلى طلعته غير البهية سبباً فى التشاؤم والعياذ بالله !

وقد حدث أثناء إذاعتها فى مساء الاثنين الأسبق ، أنها كانت تجلس أمام الميكروفون قبـل الموعد المحدد بدقيقتين فدخل رياض السنباطى حاملا وجهه الذى هو مش ولابد .. فوق كتفيه !

وردت أم كلثوم التحية بأوحش منها ، ومع هذا فلم يعبأ السنباطى بفتور المقابلة بل قال:

— ما شاء الله . . أما حتة ليلة بيضة !

وبدأت أم كلثوم فى الغناء ، وما كادت تمضى دقائق حتى سمعت صوت طقطقـة فى العود الذى تعزف عليه ، أو بأسلوب أهل الفن إن فتلة « الكردان » قد قطعت !

ولعنت أم كلثوم الشيطان ألف لعنة فى سرها . ثم ... بعد دقيقتين ، فتلة الكردان فى عود الأستاذ القصبجي هي الأخرى قد قطعت !

وبعـد دقيقتين بالضبط ، انقطعت فتلة الكردان فى « كمان » كريم و (قانون) عبده صالح !

وعندئذ لم تمالك أم كلثوم نفسـها من الضحك . ضحكة فنية رائعة ... وعرف أفراد التخت أن السنباطي قد عملها بعينه التى لا تنزل الأرض ، فحمـل كل منهم الآلة التى

يضرب عليها وجروا للبحث عن السنباطى حتي يردوا اليه الجميل جميلين ... واذا به فص ملح وداب !

ضخامة

معروف أن الآنسة نجاة قد وقع عليها الاختيار للقيام بدور مطربة فى فيلم (دموع الحب) الذى يخرجه الأستاذ عبد الوهاب . ومعروف أن كريم المخرج وضع الف سيف بجوار رأسه وأقسم أن لا تمثل نجاة حتى تستحيل كيلوات الشحم واللحم فيها الى غصن بان !

وعملت نجـاة ما قدرها عليه الجوع وتناولت السلطات ، حتى أصبحت فى رفع عود القصب ، ثم جاء دور البروفات وكريم مطمئن الى أن بطلة الفيلم تحتفظ بوزنها الخفيف!

ولكن حدث أثناء البروفات أن استأذنت نجاة من كريم فى أنها سوف تخطف رجلها وتذهب لقضاء أسبوع واحد فى البلد تستريح فيه من شخط ونطر كريم !

ومضى الأسبوع وعادت نجاة واذا بكيلوات الشحم واللحم قد عادت الى غصن البان فأصبحت شجرة بلوط .. واذا بكريم يختنق فى زوره ويرطن بكافة اللغات !

ونزلت نجـاة عند رأى المخرج كريم وأوصت على برميل من المخلل حتى تعود مرة أخرى الى الفوز بلقب غصن البان !

صالة

احتلت السيدة مارى منصور صالة بديعة بعد سفرها عسي أن تجمع لها قرشين فى أعقاب الموسم المنهزم ، ولما كانت مارى منصور من حاملات لقب المديونين باستمرار فقد رأت أن تكتب عقد الايجار باسم صديق من الأصدقاء يضرب أنفه أنف سيرانو دي برجراك بالحذاء !

وأراد صاحبنا هذا أن يستغل نفوذه فلما وقع أول حادث سوء تفاهم بين الطرفين فى الأسبوع الماضى ، راح يهدد باغلاق الصالة وطرد المتفرجين !

وعز عليه أخيرا أن تمضي أيام العيد دون أن يستفيد ربحا، ولهذا جاء ببعض الراقصات والممثلات ، وافتتح الصالة لحسابه الخاص !

الى الاسكندرية

سافر الأستاذ يوسف وهبى فى الأسبوع الماضى الى الاسكندرية ليشرف بنفسه علي عرض فيلمه (الدفاع)

وحدث أن شهد الأستاذ يوسف إحدي الحفلات فى سينما الكوزموجراف الأمريكانى بالاسكندرية ، وكان وهو يقوم بدوره فى فيلمه الدفاع ، يبدو ومعه أنفه الضخم .. ثم سرت اشاعة بين مئات المتفرجين بأن يوسف وهبى أهه ... وتصنع أبو حجاج الخجل عندما

أحس بزغرات المتفرجين تدور حوله، وأحب أن يزوغ أو يقف محيياً شاكراً، وبينما هو يهم باحدى الوسيلتين اذا بنفر من المتفرجين قد أقام معركة وأقعدها .. تبودلت فيها الروسيات الاسكندرانية والبونيات وطاحت الطرابيش ..

والسبب، أن فريقاً يقول إن هذا هو يوسف وهبي، وفريق يقول لأ .. يوسف وهبي مناخيره كبيرة .. واهو بيمثل قدامنا.. بينما اللى جالس مناخيره أد النبقة فليس هو إذن يوسف بيه!

وهوّه .. لأ ... مش هوه .. بقول لك هوه! .. وقامت المعركة على قدم وساق وكادت تصل الى مالا تحمد عقباه، لولا أن تدخل الأستاذ يوسف وهبي في المعركة وأثبت أنه هو بأنفه ومونوكله والله العظيم!

ضحية

قلما تجد بين ممثلاتنا ممثلة تؤمن بالله ورسله وملائكته واليوم الآخر، كما تجد هذا الايمان العميق فى القلب الذى تكسرت فيه نصال الدنيا والآخرة.. قلب السيدة زينب صدقي..

وفى كل عيد أضحى تدخر زينب مبلغاً وقدره لشراء خروف تضحى به على مذبح الهدى والصلاح، وتشتد بزينب حالة الانجذاب فتعطى الفقراء والمساكين من هذا الخروف كل شيء، عدا اللحم والشحم والعظم والرأس والمصارين، فاذا لامها أحد على هذا السخاء الحاتمى أجابت ودموع الحنان والشفقة تخر من عينيها .. خليهم ياكلوا.. هى الدنيا دى راح ياخذ الواحد منها إيه ؟ وبرت زينب فى هذا العيد بنذرها، فاشترت خروفاً يقول الذين رأوه وهم أفراد قلائل، لأن الخروف المذكور لا يرى إلا بالميكروسكوب ... يقولون إنه كان فى الأصل مخصصاً للاشتراك فى سباق المؤاساة !!

وبعد أن تمت عملية الذبح، وكانت زينب فى شدة العياط حزناً على الخروف الجدع الذى عاش في دنياه « كأنه يموت غداً »، بعد هذا تصدقت زينب على الفقراء والمساكين ومن بينهم احد جيرانها فى الزمالك وهو سعادة ابراهيم فهمى باشا الوزير السابق.. وكان نصيبه من الخروف الكرشة والنزاهة والمصارين !

رحلة بطل التمثيل في الشرق الاستاذ يوسف وهبي

بالوجه البحري برواياته الجديدة الهائلة

وهى من تأليف واخراج الاستاذ نابغة عصره

السبت ٦ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة السويس بالسرادق الفخم رواية **الدفاع**	الاحد ٧ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة الاسماعيلية بسينما الطلياني رواية **الدفاع**
الاثنين ٨ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة بور سعيد بالالدرادو رواية **الفاجعة**	الثلاثاء ٩ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة ميت غمر بسينما فاروق رواية **الفاجعة**
الاربعاء ١٠ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة المنصورة بسينما رويال لاول مرة الرواية الجديدة **بهوات الريف**	الخميس ١١ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بالمحلة الكبرى بالسرادق الفخم رواية **الفاجعة**
الجمعة ١٢ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء بمدينة طنطا بسينما البلدية لاول مرة الرواية الجديدة **بهوات الريف**	السبت ١٣ والاحد ١٤ ابريل الساعة ٩ مساء بتياترو الهمبرا بالاسكندرية لاول مرة الرواية الجديدة **بهوات الريف**

الاثنين ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ مساء
بمدينة دمنهور بتياترو البلدية لاول مرة
الرواية الجديدة **بهوات الريف**

تطلب التذاكر من حضرات الافندية: بالسويس من احمد سعودى والاسماعيلية من مطبعة النجاح لصاحبها عبد الملاك ومن بور سعيد من متعهد الحفلة عبد الحميد غلاب ومن نصر وردي ومن على دحروج ومن الوردة البيضاء ومن ميت غمر محمود الساعى ومن المنصورة من احمد محمود ومن المحلة الكبرى من عبد الحميد العرابي ويوسف نصر ومن طنطا من متعهد الحفلة محمود الجلاد ومحمد مصطفى بسينما بالاس ومن الاسكندرية من متعهدى الحفلة المسيو سلامون سلامه صاحب مطبعة المستقبل تليفون ٦٨٥١ ومن احمد الطيب طرف سامى البارودى ودمنهور منصور عبد الوهاب



سليمان يوسف متعهد الحفلات
شارع أبو السباع نمرة ١٣ تليفون ٤٣٧٨٣

يقوم بأهم الادوار فى جميع هذه الروايات كل من أبطال التمثيل فى مصر وعلى رأسهم الاستاذ الكبير

يوسف وهبى

والنجمة المسرحية **أمينة رزق**

وحسين رياض . ومختار عثمان . وسراج منير وحسن البارودى . ومنسى فهمى . وفتوح نشاطى . وفردوس حسن . ومحمد ابراهيم وفؤاد فهيم . وأنور وجدى . وعلى رشدى وعلوية جميل . ولطيفة أمين . وباقى أفراد فرقة رمسيس .



ذوات ال . . . اسكندرية !

أقامت كلية بنات الذوات بالأسكندرية حفلتها الاولي فى عصر يوم الثلاثاء الماضى ولم يدع من الجنس الغير اللطيف سوى عم محمد الجنايني ، ويظهر أن للتقاليد ربا يحميها !

وابتدأت الحفلة بهجوم عام على البوفيه، ولكن ما لبثت المدعوات أن تقهقرن أمام مناعة « الجاتوه » وصلابة « البتى فور » فقد حارت فيهما أسنان وسكاكين المدعوات والداعيات !

أما الساندوتش فان اسنان مندوبتنا – وهى أسنان طالما عضت يد كاتب هذه الصفحة وهو يصحح لها أغلاطها النحوية – أسنان مندوبتنا المذكورة تكسرت دون أن تلين قطعة الساندوتش أو تختشي علي عرضها !

أما الشاى فقد كان لونه أسمر ملك روحى – ملك روح مندوبتنا لا روحى أنا – ولم تذق منه المدعوات شفطة واحدة !

وقامت بعض الطالبات بتمثيل «اسكتش» ظريف اسمه (اسكتش) البحارات – مؤنث بحار – قمن به بنجاح يشهد لهن بعلو الكعب فى عالم الرقص والصالات !

ثم قامت الطالبات بتمثيل رواية باللغة الانجليزية ، وقد قامت بدور الاميرة فى الرواية المذكورة آبلة درية ، لأن الطالبات تخانقن على هذا الدور خناقة لرب السما . . . استعملت فيها أدوات الطبيخ والتدبير المنزلى وضرب الروسية على الطريقة الاسكندرانية!

أخبار ع الماشى

١) أهدى حضرة زكي . . . الى خطيبته الآنسة عايدة الارناءوطى الطالبة بكلية الطب دستة قلل (قناوى) بمناسبة عيد الأضحى المبارك !

٢) تقرر حل حزب سهير الفتاة احتفالا بزواج الطالب ابراهيم عبده سكرتير عام الحزب ومديره المسئول !

واكتفت أسرة الحزب باقامة ليلة واحدة حسب وصية الفقيد !

٣) زار سعادة الابراشى باشا مدرسة خليل أغا ولعن أبا خاش جدود المدرسين لأنهم اشتكوا من معاملته السيئة لهم فى الصحف اليومية ، وقال لهم سعادته إنه حرمهم من العلاوات التى منحها لمدرسي مدرسة الشيخ صالح المؤدبين !!

٤) يذيع المسيو دوكو بين طلبة مدرسة فؤاد الأول أنه صديق صاحب هذه المجلة الحميم وأن من السهل عليه أن يعرف اسم مندوبنا فى المدرسة المذكورة ..

ويسرنا أن نذيع أن المسيو دوكو هذا لا صديقنا .. ولا نعرفه !

٥) سوف تقام فى الأسبوع القادم مباراة فى حمل الأثقال بين طالبات المدرسة السنية ... وسوف تكتفى الطالبات بحمل بعضهن بعضا لأن مفيش أثقل من كده !

العدل أساس الملك !

انتقلت كلية الحقوق بكامل هيئتها إلى كلية الطب تلبية لنداء الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب ...

والأمر ومافيه أن إحدى المجلات – مش آخر ساعة المصورة – نشرت خبراً عن الآنسة سعاد وقد رأت الآنسة ان شرفها الرفيع لا يسلم من الأذى الا اذا خربشت شوية دم من وجه كاتب الخبر المذكور . . .

ولكن أصدقاء وصديقات الآنسة اقنعوها بأن خربشة وجوه الصحفيين هو تشجيع لهم على المضى فى الكتابة عملا بقول أبى الطيب المتنبى: (ضرب الحبيب زى أكل الزبيب) !

واقترح إبن حرام منهم أن ترفع الآنسة سعاد علي المجلة المذكورة قضية تطالبها بخمسة آلاف جنيه وخاتم ألماس !

ولهذا السبب استدعت الآنسة سعاد طلبة الحقوق لاستشارتهم فى هذا الموضوع الخطير وسماع نصائحهم الغالية ...

ولهذا السبب انتقلت كلية الحقوق إلى كلية الطب ... ووقفت فيهم الآنسة سعاد خطيبة وشرحت لهم الموضوع . وفتح الطلبة كتب قانون العقوبات وكتاب الشريعة ومذكرات الرومانى يبحثون عن حكم القانون فى الصحافى الطويل اللسان !

ورفع طالب نجيب أصبعه وقال إن فى

أيام الفراعنة كانوا يحكمون على الصحفيين بالأعدام . . .

ولكن الآنسة سعاد قالت إن المتهم بعدين يصعب عليها ... وانها لهذا ستكتفى بالخمسة آلاف جنيه والخاتم الألماس !

وتقول الدوائر المتصلة بالآنسة سعاد السماع إنها سترفع قضيتها مباشرة أمام محكمة النقض والابرام لأن بين أسرتها وأسرة القضاء صلة نسب من بعيد لبعيد !

النقل عمد الحقيقة !

كان أحد مدرسي الرسم بالمدرسة السعيدية يمتحن الطلبة فى رسم (الديك الرومى) بمناسبة الثورة التى قامت اخيراً في بلاد الاروام ...

وكان الرسم من الذاكرة ، ولهذا حظر الاستاذ على تلامذته إحضار ديوك رومى معهم ، وحذر من يغش منهم بالرفت الزؤام والسقوط التام !

وبينما كان المدرس يجوس خلال الفصل باحثاً متفقداً كما كان يفعل المرحوم هارون الرشيد ، إذا به يرى طالبا ينظر إليه طويلا ويمعن فى النظر ! ... فاذا سار المدرس إلى الشمال ... أو ... إلى اليمين ... تبعته عيون التلميذ وهى تتنقل من أخمص رأسه إلى أعلى قدمه أو بالعكس ! ...

وأخيرا التفت المدرس إلى التلميذ المذكور وصاح فيه :

ـ انت بتبص فى كده ليه؟ مش عاجبك أنا؟!

وتلعثم التلميذ وفأفأ وتأتأ وثأثأ وسقط منه القلم ولكن الأستاذ صمم أن يعرف لماذا يحدق فيه التلميذ المذكور ؟

وفجأة صاح تلميذ إبن نكتة جالس فى آخر الحجرة (لأن الطلبة أبناء النكتة يتخذون دائما مؤخرة الحجرة محلا مختارا لهم) ... صاح :

— أصله بيغش يابيه ؟!...

وانفجر الطلبة ضاحكين ....

وبحث المدرس عن الطالب الطويل اللسان فوجده (فص) ملح وداب !!....

معركة !

شهد حى العباسية — حيث يوجد مستشفى المجاذيب ـ معركة هائلة بين مدرسة.. أهلية .. وعبد الرحمن افندى أبو جهل وكيل المدرسة المذكورة ...

والامر وما فيه أن الوكيل رفت طالبين لتأخرهما فى موعد الحضور فى الصباح .

وسمع طلبة السنة الثالثة بالأمر،فاعتبروها إهانة لشرفهم الرفيع.

ووقف وكيل المدرسة يخطب خطبة الحجاج التى أخذناها فى المحفوظات ... وهى عن الرؤوس التى أينعت وحان قطافها وحجزها ساعة بعد موعد الانصراف !

ولكن الثورة امتدت لهاليها الى طلبة السنة الخامسة واحتلوا المعمل كما احتل فينزلوس جزيرة كريت !...

وأمسك الفراشون بقشاتهم وتقدموا الى المعمل لاجلاء الأعداء يتقدمهم الجنرال أبو جهل افندي !

ولكن الطلبة الثوار ردوهم علي أعقابهم واضطر الجنرال الى الاختفاء فى دورة المياه ورفع بنطلونه من وراء الباب كراية بيضاء!!..

وما كاد ناظر المدرسة يعود اليها من رحلته فى الاسكندرية حتى هدأت الحال وسلم الثوار وعادت المياه الى مجاريها ...

ثم أمر ناظر المدرسة بحبس زعماء الثورة ومعاقبتهم بالعيش الحافى لمدة أسبوع !!



ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيران يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهارًا لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطيء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .


٤ جنيه
١ سهم
شركة دخان وسجاير
الاتحاد
No A 00901
محمد ج. سليمان وشركاه
شركة مساهمة بالتوصية
مركزها القاهرة
"EL ITTIHAD"
SOCIETE EN COMMANDITE PAR ACTIONS
MOHAMED G. SOLIMAN & C°
UNE ACTION NOMINATIVE
سهم اسمي
مسدد جميعه بمبلغ ٤٠٠ اربعمائة قرش صاغ
العنوان
1 ACTION
4 L. E.

الرئيس مازاريك

ابوه حوذى . . . واشتغل هو حداداً !!

ولكنه خلق تشيكوسلوفاكيا من العدم !

« أقيمت فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، كما أقيمت فى مصر فى الأسبوع »
« الماضى ، حفلات كثيرة ابتهاجا ببلوغ رئيس الجمهورية : المسيو مازاريك ، سن »
« الخامسة والثمانين ولهذا رأينا أن نذكر شيئاً طريفاً عن هذا الرئيس المسن »

كان والد الرئيس مازاريك حوذياً ! !

أما هو فقد أرسله أبوه الى أحد الذين يشتغلون بتصليح الاقفال، ومن أمثال أولئك الذين نسمعهم يصيحون فى أحياء القاهرة :

« مفاتيح الباب نعمر ! كوالين الباب نعمر !...

أرسله والده الي أحد هؤلاء فاشتغل عنده « صبياً » !!

وترقي مازاريك فأصبح حدادا !

ولم ترق الحدادة فى نظره فأخذ يشتغل بصيد الدببة !

وأخيرا أصبح مدرساً للفلسفة !

ولكنه لم يلبث أن خلق دولة لم تكن موجودة على الخريطة الأوربية من قبل ، وهى دولة تشيكوسلوفاكيا !

وأراد والد مازاريك أن يتعلم القراءة فلم يجد من يعلمه إلا امرأة مسنة ، كان يزرع لها البطاطس فى مقابل تعليمه !

وقد تحدث مازاريك عن نفسه في يوم ما فقال :

« كنت أميل منذ صغري الى السياسة والى الأسفار ، ولكنهم قالوا إن هذه الأعمال قد اختص بها أولاد النبلاء !!...»

ويمتلك الرئيس مازاريك اليوم تلك القطعة الصغيرة من الأرض التى كان يعيش عليها مع والده الحوذى . وكان يقضى أوقات فراغه فى صيد الأسماك ، أو صيد الدببة والخنازير الوحشية عند سفوح جبال الكربات .

وقد حدث فى ذات يوم أن أطلق النار على دب ولكن الرصاصة التى أطلقها لم تقتل الدب بل جرحته فقط ، وهرب الدب الى الغابة ، ولكن مازاريك شعر بحزن شديد لأن الدب قد جرح ! ولم يسعه إلا أن يغادر أصدقاءه ويتبع الدب فى الغابه الكثيفة حتى رآه فأجهز عليه ليخلصه من آلامه !!

وقد اشتهر مازاريك بالصراحة والنزاهة والاستقامة والصدق، حتى انه اختار لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعار الآتى :

« ستكون الغلبة للحق »

وأحب حين كان صغيرا فتاة من أصل أمريكى ، ولكنه كان فقيرا فأحجم عن طلب يدها . ولكن والدها شجعه وأخذ بيده وسهل له السبل حتى تمكن من الزواج ..

وبعد بضع سنين مات أحد تلاميذه ، ولما فتحت وصية ذلك التلميذ اتضح أنه يوصي بكل أمواله لأستاذه مازاريك !

وكانت الرقعة التى تشغلها تشيكوسلوفاكيا الآن قطعة من بلاد النمسا ، وقد انتخب

مازاريك فى عام ١٩١١ نائباً عن هذه الجهة فى البرلمان الأمبراطورى فى إبان حكم آل هبسبرج. وكان مازاريك نائباً ثائراً لا يكف عن الطعن فى الحكومة ... وقد قال فى أثناء نيابته ما يكفى لشنقه، فلما أدرك ما يتهدده من أخطار فر الى انجلترا واشتغل هناك بالتدريس ولكنه كان دائم الاهتمام بأخبار بلاده.

وهو يعرف تسع لغات ويعيش اليوم عيشة متناهية فى البساطة والى جانبه ابنته الدكتورة أليس مازاريك، لأن زوجته قد توفيت منذ أكثر من عشرة أعوام. وله ابنة أخرى متزوجة وولد يقيم فى انجلترا ..

وهو يميل اليوم الى دراسة الآداب الأوربية الحديثة فيكب على قراءتها بلغاتها الأصلية. وهو يقوم بكثير من الألعاب الرياضية رغم تقدمه فى السن، وكثيرا ما يغافل الحرس الخاص ويهرب الى الجبال والغابات وحده !!

وقد طلق الرئيس مازاريك الخمر والتبغ بل والبيرة حين بلغ الخمسين من عمره وهو يضحك اليوم لذكريات الصبا أيام كان يحتسى البيرة فى قريته ..

ولعل أشهر ما عرف عن مازاريك هو قدرته على الحكم على الناس بمجرد النظر اليهم ...

وتشيكوسلوفاكيا اليوم، عن بكرة أبيها، وعلى الرغم من أنها تضم أقواماً من التشك والسلاف والألمان، تنظر الى الرئيس مازاريك كما تنظر ألمانيا الى هتلر، وتركيا الى مصطفى كمال، وانجلترا الى الملك جورج.

وهى ترجو، وقد وصل الرئيس الى سن الخامسة والثمانين، أن يمد الله فى حياته

مطبعة آخر ساعة المصورة
شارع القاضى تليفون ٥٣٠٦٣

اجمل عشرة فى هوليوود

فضل آلة التصوير على جريتا جاربو فى بدء شهرتها !



كثيراً ماخطر لمحررى الصحف السينمائية أن يسألوا أصحاب الشركات ومديريها والممثلات والممثلين أنفسهم ، السؤال التالى : « من هن أجمل عشرة ممثلات فى هوليوود ...؟! »

ولكن لم يتفق أصحاب الشركات ولا مديروها ولا الممثلات أو الممثلون أنفسهم على إجابة واحدة ...!

وأخيراً سئل رجال التصوير (الكاميرا) فاتفقوا كلهم وكانت إجابتهم واحدة ...! ولا شك أن لرأى رجال التصوير قيمته ، فان الجمال فى هوليوود معناه جمال الصورة نفسها لا جمال الشخص فقط . وكثيراً ما يحدث أن تكون الممثلة جميلة ولكن حين تؤخذ لها بضع صور فى أوضاع مختلفة يشعر مدير الشركة بخيبة الأمل ويضطر أن يعتذر اليها آسفا لعدم إمكان التعاقد معها !

وقد تردد رجال التصوير الذين ألقى عليهم السؤال :

« من هن أجمل عشرة ممثلات فى هوليوود ...؟! »

نقول إنهم ترددوا فى الاجابة وامتنع بعضهم ولكن المحرر وعدهم بالاحتفاظ بآرائهم سراً من الأسرار ، فتحدثوا ... وها هو يفي بوعده لهم !!

واليك أسماء الممثلات العشرة اللاتى فزن بأكبر عدد من الأصوات :

كلوديت كولبير — جوان كراوفورد — ماريون ديفيز — مارلين ديتريش — كاى فرنسيس — جريتا جاربو — جان هارلو — جانيت ماكدونالد — نورماشيرر — لوريتايانج.

وقال أحد رجال التصوير :

« ان جمال هوليوود ليس هو جمال اللون أو الشعر أو الجسم البض أو حمرة الشفتين... وانما هو جمال التصوير فقط ..، هو جمال تناسق الوجه وتناسبه ؛ وقد تكشف آلة التصوير عن جمال فى الجسم والوجه الانساني قد يكون مخفيا عن العين المجردة ! !



(من أعلى الى أسفل : مارلين — جوان — لوريتا — جانيت — ماريون)

وكان لمصور ثان رأى فى جمال هوليوود يختلف عن الرأى السابق فقد قال :

«ان المهم اليوم هو الشخصية، أما ممثلات الماضى اللاتى كان امتيازهن الوحيد هو أنهن فى جمال الدمى (العرائس) فمن العسير عليهن منافسة كواكب اليوم لو قدّر لهن البعث !.

« وليتمهل القارىء قليلا عند كل اسم من هذه الأسماء العشرة : كلوديت ـ مارلين ـ كاي ـ جريتا ـ جانيت ـ نورما ـ لوريتا ـ جوان ـ ماريون ـ جان هارلو، وليفكر قليلا.. بل وليلق نظرة على صورهن فسيجد فى كل وجه من الوجوه أثراً للذكاء ودليلا على جاذبية قوية ! !

« ولو نظر القارىء إلى جوان كراوفورد أو جريتا جاربو فى الحياة العادية لما اعتبرهما من الجميلات... ولكن رجل التصوير يشعر بسعادة حقة اذا أقبل يصور إحداهما ... ! »

وتحدث المصور الذى اعتاد تصوير جريتا جاربو ، واسمه وليم دانيلز ، فقال عنها :

« إن مثلى الأعلى فى التصوير هو مجموع من جريتا جاربو ونورما شيرر وجانيت مكدونلد!

« ولكن هذا ـ طبعاً ـ حلم من العسير تحقيقه !

«وعلى العموم فان لجريتا وحدها مميزات فى التصوير قلّ أن تتمتع بها غيرها فى العالم كله ، إذ تمكن تصويرها فى أى ضوء وفى أي وضع من الأوضاع دون تشويه أى جزء منها !!

« ولآلة التصوير فضل عظيم على جريتا جاربو إذ هى التى اكتشفتها وارتقت بها إلى سماء الشهرة، ولولاها لظلت جريتا مجهولة الى اليوم ...فيوم وصلت جريتا الى هوليوود فى صحبة ستيلر لتجد لها عملا فى الشركات الامريكية نظر اليها المديرون وأصحاب الشركات بارتياب وترددوا بل أحجموا عن التعاقد معها ...

« .. ولكن حين ظهرت (بروفات) الصور الفوتوغرافية التى أخذت لها تهافتوا عليها فى الحال ... »

ورأي مصور آخر ،مع موافقته على أسماء العشرة الجميلات ، أن يضيف اليها اسماً جديداً هو اسم «ليليان هارفى » لجمال وجهها .

ويجب أن يلاحظ القارىء أن لكل ممثلة من الممثلات عيباً واحداً أو أكثر يجب أن تحاول آلة التصوير إخفاءه ... بل ان الوجه نفسه لا يصلح للتصوير فى كل الأوضاع .

ولكن ممثلة واحدة ، كما ذكرنا ، هى التى تملك جسما خالياً من أى عيب وتلك هى جريتا جاربو ... ملكة الممثلات اليوم !





(من أسفل الى أعلى : جان — كاي — نورما — كلوديت — جريتا)

هل هى شرارة الحرب ؟

تضحية مائة رجل لاتمام حفلة زواج

لم تكد العلاقات بين الأحباش والايطاليين تسوء إلى درجة توقع نشوب الحرب بينهما بين يوم وآخر ، حتى ساءت العلاقات من جهة أخرى بين الأحباش والفرنسيين !

فقد قامت مناوشة صغيرة عند حدود الصومال والحبشة راح ضحيتها ضابط فرنسى شاب عمره ٢٥ عاماً و ١٦ جندياً من جنوده الوطنيين و ٨٨ رجلا من الأهالي الوطنيين الموالين للفرنسيين .

واتضح أخيراً من التحقيق الذى قامت به السلطات المختصة هناك أن مسببى الاضطراب هم أفراد قبيلة « أيسارا » الذين يحرضون دائما على الثورات عند حدود الأملاك الانجليزية والايطالية والفرنسية بافريقيا .

ومن أغرب ما وصل اليه التحقيق فى هذا الحادث . الذى يبدو لأول وهلة من الحوادث البسيطة الممكن تسويتها ، والممكن أن يكون أيضاً الشرارة التى تنبعث منها الحرب ، نقول أن من أغرب ما وصل اليه المحققون فى صدد هذا الحادث أن سبب مقتل الضابط الفرنسى وجنوده والأهالى الموالين له يرجع إلى العادة الشائعة بين القبائل هناك : وهى العادة التى تلزم كل من يتزوج من شبان القبيلة المحاربين بأن يقدم لخطيبته فى حفلة الزواج عدداً من رءوس الأعداء الذين قتلهم فى معركة حربية !!

ويختلف عدد الرءوس البشرية التى يجب أن يقدمها المحارب بحسب مقام الزوجة المستقبلة ، وها نحن نرى أن عدد الرءوس فى الحادثة الأخيرة قد تعدى المائة مما يدل على أن الزوجة من أسرة لا بأس بها !

وقد شاءت الصدف أن يشعر رجال قبائل « ايسارا » بالحاجة الماسة إلى الماء قبل العرس مباشرة ، نظراً لتأخر موسم الأمطار ، فلم يسعهم إلا اجتياز الحدود سعيا وراء الماء فى آبار البلاد الأخرى التى ليس من حقهم إجتيازها ....

وحاول الضابط الفرنسى وجنوده صد تقدم هؤلاء الظمآى عن أراضى الفرنسيين..

ومن هنا سنحت الفرصة للمناوشة والحرب . . .

وتمكن الأحباش من التغلب بسهولة على أعدائهم الذين كان يقودهم الضابط الفرنسي الشاب . . . .

وعادوا أخيراً إلى بلادهم ليحتفلوا بالعرس، وقد حملوا الرءوس البشرية تبعاً لعاداتهم المقدسة . . ! !

ولم يخطر لواحد منهم أن يقدر خطورة ما قد يسببه هذا العرس من مشاكل دولية قد تجر أوروبا كلها إلى ميدان الحرب.... !

شغف الجمهور بالروايات المضحكة

ليس من شك فى ان الجماهير - والشعوب على الاطلاق — تفضل الشىء المبهج المسرّ، على ما هو محزن ومثير للاعصاب، ويجعل الانسان منقبض الصدر، ناظراً إلى الحياة بمنظار أسود اللون.

ويعود السبب فى ذلك، إلى أن الانسان خلق ميالا للمرح «والفرفشة والانبساط»، وهو يسعى لذلك كلما وسعه السعى سبيلا، فى حين أنه يعمل جهده للابتعاد عما يعكر عليه صفو مزاجه وراحة باله.

ومن وسائل الانشراح التى يقصدها الانسان للترويح عن نفسه، هى دور التمثيل والسينما. وعلى الخصوص السينما لأنه أصبح اللهى الأعظم الذى يفضله الكبير والصغير، على سواه من الملاهى، لما له من ميزات كبيرة ليس هنا مجال ذكرها.

ورواد السينما يفضلون طبعاً الروايات المبهجة ويقبلون عليها إقبالا شديداً... بشرط أن تكون الرواية ناجحة!

والروايات الهزلية السينمائية تنقسم إلى قسمين: نوع يعتمد مخرجه على الحوار الظريف المملوء بالنكات، ونوع يكون أساسه الاضحاك عن طريق المفاجآت والمواقف الشاذة التي تدفع المتفرج الي الضحك دفعاً وهذا النوع، أيضاً، يتخلله بعض نكات من هنا ومن هناك.

ومن هذا النوع الأخير رواية مصرية انتهي أصحابها من التقاط مناظرها أخيراً، ويقوم مخرجها الآن بترتيب مناظرها — عملية المونتاج — وتحضيرها، لتكون صالحة للعرض فى أوائل شهر ابريل القادم.

وهذه الرواية، هى «شالوم الترجمان». وقد اخرجت فى استوديو الفيزى الذى تحدثنا عنه فى العدد السابق.

ومن مميزات هذا الشريط المصرى انه أول شريط سينمائى من نوعه، اذ انه من نوع: الانجلو — آراب.

شاهدنا كثيراً من القطع المسرحية المعروفة باسم الفرانكو آراب. وكذلك قدم لنا الاستاذ نجيب الريحانى رواية ياقوت السينمائية. من نفس النوع. ولكن الاستاذ شالوم واضع سيناريو شالوم الترجمان اراد ان يجدد ويبتكر، فوضع رواية شالوم الترجمان فى قالب جديد، طريف، هو الانجلو - آراب.

ويتلخص موضوع هذا السيناريو فى ان مليونيراً امريكيا يهبط مصر ويبحث عن ترجمان، فيقع على بائع يانصيب ممراح، يظنه هو الترجمان المنشود، فيتفق معه. ولكن صاحبنا شالوم - بائع اللوتاريا - معلوماته فى اللغة الانجليزية من درجة «يس ونو». ويس!

ومن ثم تدور وقائع الرواية فى جو مشبع كله بالمرح والسرور الذى تخلقه مفاجآت سوء التفاهم بين الامريكى الثري وترجمانه المزعوم!

ويقينا — مع استئذان الدكتور محجوب ثابت — ان رواية شالوم الترجمان تعد فتحا جديداً فى عالم السينما عندنا.

وربما عدنا الى هذا الموضوع فى فرصة قريبة.

أتعرفين ياعزيزتي



ذاك لأني اعلم ان الرجال يستقبحون هذه العادة وهى ان نضع البودرة على وجوهنا فى كل وقت .. فمتي كان لدينا بودرة تتماسك جيدا على الجلد فاننا نستغنى عن عادة تكرار رش البودرة على وجوهنا بمناسبة وبغير مناسبة قد لاحظت انه اذا كانت البودرة ممزوجة « بزبدة الكريم » كما هو الحال فى « بودرة توكالون » فانها تمسك على الجلد كل النهار ولا يقوى عليها لا الهواء . ولا المطر، ولا العرق، ويمكن السيدة ان ترقص الليل بطوله بدون اضطرار الى رش بودرة من ثاني على وجهها، ومزية «زبدة الكريم » المزوجة « ببودرة توكالون »لاتقتصر علي كونها تجعل هذه البودرة شديدة التماسك بل هي تقوي الجلد ، وتنبه الغدد والمسامات الجلدية فتجعل اللون واحدا منتظما فى جميع الاجزاء التي توضع عليها ، ان الرجال ياعزيزتي يروقهم جمال المرأة قبل كل شيء واؤكد لك ان الشاب الذى خطبنى أخيرا لم يستهوه فى بادىء الامر شيء سوى جمال وجهى، والآن مركبات « توكالون » كلها تحتوي على « زبدة الكريم » فالبودرة ، والاحمر « توكالون » ، كلاهما يتماسك على الجلد تماسكا شديداً . وهماشيئان جديدان يختلفان كل الاختلاف عن كل ما سواهما ، وهما أفضل ماتقتنيه السيدة بين أدوات زينتها .

منجم شهير

يخبرك بطالعــــــك مجانا

هل تحب أن تعرف بدون أن تدفع شيئاً ذلك المستقبل المهيأ لك كما تدل عليه الكواكب ؟ هل تريد أن تعلم ما إذا كنت ستنجح فى حياتك ، وأن تطلع على كل الخفايا التى تهمك من حيث الحب والصحة والشغل والحياة الزوجية ، ومن حيث أحوال أصدقائك وأعدائك ، وأن تدرك سلفاً أوقات نجاحك أو انخداعك وتعرف الشباك التى يجب أن تجتنبها والفرص التى يجب أن تنتهزها وأن تطلع على تفاصيل دقيقة ذات قيمة لا تقدر ؟ اذا أردت أن تعرف كل ذلك فأنه أمر يسير عليك بفضل قراءة طالعك بحسب الكواكب . وذلك مجاناً دون أن تدفع شيئاً.


(البروفسور روكسروى الفلكى المشهور)

مجاناً : إن هذا العالم الفلكى الذى أدهشت نبوءاته أعاظم العالم كله ، يبعث اليك بقراءة طالعك دون إبطاء . وما عليك إلا أن تكتب اليه مع ذكر إسمك وعنوانك بالكامل ومع إيضاح ما اذا كنت رجلا أو سيدة أو آنسة ، ومع ذكر ألقابك وتاريخ ميلادك. ولا ضرورة لارسال نقود ولكن اذا شئت يمكنك أن ترفق بطلبك خمسة عشر مليما لتكاليف المكتب والبريد . وثق أن صحة نبوءاته ستثير إعجابك فيها لا تتأخر واكتب حالا الى العنوان الآتى :

ROXROY STUDIOS

Dept . 2697 , Emmastraat , 42

La Haye (Hollande)

وأجرة البريد الي هولندا هى عشرون مليما

ملاحظة : إن الاستاذ روكسروى له مكانة كبيرة عند زبائنه الكثيرين . وهو أقدم وأشهر منجم في القارة الأوربية لأنه يباشر مهنته بالعنوان المذكور منذ أكثر من عشرين عاما والثقة التى يتمتع بها كفيلة بأن كل الأعمال التى يطلب عنها أجرا تؤدي الى ما يرضى الزبائن تماما وإلا تعاد اليهم نقودهم التى دفعوها والمكاتبة معه باللغة الانجليزية أو الفرنسية أو الألمانية .



قصة الاسبوع

الرئيسة

لما توفى زوجها ، زعيم العصابة ، رأت أن تحتل مكانته ... ولما حاول أحد الرجال أن يستأثر بهذا المركز لنفسه ، لم يكن نصيبه غير رصاصة من مسدسها الصغير أردته قتيلا!

وبدأت فى العمل حالا حتى تثبت للرجال أنها جديرة بالرئاسة حقا !

وراحت تفكر مع سكرتيرها الخاص ، وتبحث عن الضحية المقبلة ، الى أن وقفت أخيراً الى ... ملك الأحذية ! !

وقرأت عنه فى الدليل العام ما يأتى :

« ملك الأحذية ، نجل ملك الأحذية السابق ، عمره ٢٨ عاما ، له شارب صغير ، يمتلك على الأقل مليونا ونصف مليون من الجنيهات وسيارتين رولز رويس ، يقطن أفخم الدور فى حى الأغنياء ، تزوج منذ مدة قريبة ابنة ملك البترول . . . »

وسرّت الرئيسة بهذه البيانات ، وتأكدت أن الصفقة رابحة بلا شك ، وبدأت تحدث سكرتيرها قائلة :

— ولكن أيهما أجدر بالاختطاف : الزوج أو الزوجة ؟

وفكر السكرتير لحظة ثم أجابها :

— أرى الأوفق اختطاف الزوج ، لان الزوجة أغنى منه ، وهما الآن فى شهر العسل ، فلا شك أنها ستكون مستعدة لدفع كل ما نطلب من الفدية ! !

شهر العسل ! ! ما أعذب الذكريات التى ثارت فى قلب الرئيسة حين سمعت هذه الكلمة !

على أنها لم تكن تدرى أن الزوج الذى كانت تدبر خطة اختطافه كان أبعد ما يكون عن السعادة فى خلال شهر العسل !

ولو أنه خيّر قبل الزواج ، لما فكر بتاتا فى ابنة ملك البترول : وهى عبارة عن هيكل عظمى تكسوه الملابس فحسب ! . .

ولكن الفتاة صاحبة الملايين هى التى اختارته زوجا دون أن يعرفها من قبل ، وصممت على الزواج منه رغم أنفه ،... ففى ذات يوم ركبت معه المصعد ، وكان هو فى طريقه الى مكتبه الخاص بأحدى ناطحات السحاب . . .

وفيما هما بين الدور السادس والثلاثين والدور الاربعين أخذت الفتاة تصيح بأعلى صوتها مستنجدة . . . ولما أوقف المصعد واجتمع الناس على صوت الاستغاثة ادعت الفتاة أن الشاب ملك الاحذية ، قد طوقها بذراعيه وقبلها .. !

وذهل الشاب ، وكذبها واستشهد بخادم

الصعد .. ولكن الخادم ابتسم بخبث وقال :

— لافائدة من الانكار ياسيدي! خيرلك أن تعترف انك قبّلتها ! !

ولما لم يكن من اللائق مثل هذا العبث بشرف امرأة ، ودفعا للفضيحة والوقوف أمام المحاكم رضخ المسكين للظروف القاسية وتزوجها !

***

... وفى ذلك المساء بينما كان ملك الأحذية خارجا من النادى ، شعر فجأة بضربة قوية تهوى على أم رأسه ، ثم فقد الصواب !

ولما استيقظ وجد نفسه على مقعد ، فى غرفة فاخرة الأثاث ، ولكنه كان موثقا بقيد لا يمكنه من الحركة ... ووجد أمامه سيدة جميلة ممتلئة الجسم ،أشبه ماتكون بماى وست، ممثلة السينما المشهورة ، ولما كان قد اعتاد فى المدة الأخيرة ألا يرى أمامه غير زوجته التى تزوجته رغما عنه ، وكان لا يحبها ، فقد سرّه أن يرى أمامه هذه السيدة الحسناء ...

وبدأته الرئيسة بقولها :

— أعذرنى اذا اضطررت أن أستعمل شيئا من القسوة فى سبيل إحضارك الى هنا..

وقال لها الشاب :

ـ لا داعي للاعتذار فقد اعتدت الشدائد منذ مدة قريبة !

وقالت السيدة :

— أنا رئيسة عصابة الاختطاف ... وأننى أنذرك منذ الآن بأنك اذا تحركت فقدت حياتك !!

ومدت الرئيسة يدها فأخرجت من صدرها مسدسا صغيرا لوحت به فى وجه الشاب الذى ابتسم وقال :

— سأكون سعيداً ياسيدتى بأن أموت بسلاح يخرج من هذا الصدر الجميل ... ولكننى أقسم لك على كل حال ، بأى يمين تعجبك ، بأننى لن أتحرك من هنا أو أحاول الهرب ! إن وجهك الجميل يبعث الى نفسى شيئا من العزاء ... ولهذا لا أريد أن أغادرك بسرعة !

واحمر وجه الرئيسة ، اذ لم تعتد من رجال العصابة غير المثقفين أمثال هذه المداعبات الرشيقة التى تسر بها المرأة ، وفوق هذا فقد كان ملك الأحذية شابا جميلا من النوع الذى تعجب به المرأة !

وقامت الرئيسة الى قيود الشاب تفكها عنه قليلا ، ولما اقتربت منه اشتم رائحة جميلة تنبعث من جسمها فأبدى إعجابه ..وتظاهرت هى بأنها لم تر حركته وقالت تخاطبه :

— والآن سنخطر زوجك بأنها اذا أرادت أن تفك أسرك فيجب عليها أن تدفع لنا خمسة آلاف جنيه ! !

وصاح بها الشاب قائلا :

— كلا ... كلا ... أرجوألا تفعلى هذا !

ودهشت الرئيسة وقالت :

— كيف ؟ ألا تريد أن يفك أسرك ؟

— كلا ! ... إننى أفضل البقاء هنا إلى جانبك على العودة اليها ، وإننى على استعداد لأن أدفع أكثر مما تطلبون منهـا على ألا تخطريها بمكانى ! . . .

وتحيرت الرئيسة وسألته :

— ولماذا لا تريد العودة اليها ؟

— انها تزوجتنى بالقوة ! وأنا لا احبها بل أنا أكرهها ! انك امرأة قبـل كل شيء ياسيدتى ... ولا شك أنك تفهمين جيـدا ما أقصد ... لقـد كنت أتمنى أن أعثر على جسم بديع كجسمـك ، فلم أوفق إلا على عظام !... كنت أريد لونا ورديا كلون خدك فرمانى الحظ بذات خدين في اصفرار الليمون ! وبعد ، فهل تريدين أن ترمى بي إلى يديها من جديد ؟ ... أرجوك ... أتوسـل اليك أن تحتفظي بي ... أنت الآن مثلى الأعلى ...! إننى مستعد أن أشترك معك فى عملك على ألا أعود اليها !...

وتملك الرئيسة اضطراب لم تشعر به من قبل ، إذ لم تعهد سماع مثـل ذلك الصوت الحنون المتوسل فى حياتها ... بل كانت قد اعتادت سماع الأوامر وتنفيذها بسرعة !.. وتذكرت القسوة التى كان يعاملها بها زوجها فأخذت تفكر !

واقتربت من « ملك الأحذية » ومدت يدها الى شعره الجميل تعبث به ، ثم انحنت عليه ، وأدنت شفتيها من شفتيه وهى تقول

— سأحتفظ بك !...

وكانت قبلة طويلة ...!

وبعد مدة قصيرة كانت الرئيسـة قد « سرّحت » رجال العصـابة لـكى تتزوج بملك الأحذية بعد أن طلق امرأته ...

وتشتت رجال العصابة ، وانضموا الى عصابات أخرى حرصوا على أن يكون رؤسائها من الرجال ! !



حول الدورى العام

من المشاريع الرياضية التى تمتعت بقسط وافر من العناية فى الموسمين الماضى والحالى ، مشروع الدورى العام .... فما من أسبوع يمر إلا وتتجدد الاشاعات عن مصير هذا المشروع ... فالاتحاد لا يوافق على المشروع والأندية ترى أن الفكرة وجيهة ... ثم يعود الاتحاد فيرى أن لامانع من أن تنفذ الفكرة.. فتفكر الأندية من جديد بعد هذا القرار وتخرج من تفكيرها مجمعة على أن الفكرة وإن كانت أيوه أيوه وجيهة إلا أن هناك بعض موانع .... ونسيت الأندية أن تبين ما اذا كانت هذه الموانع شرعية أم غير شرعية ... ما علينا !

وقد أشرنا فى الاسبوع الماضى إلى أن بعض الأندية يفكر فى الانسحاب لانه قد لا يستطيع تغطية الخسائر ! ... وهى إشاعة من الاشاعات الطازة ! . . .

واجتمع الاتحاد رغم هذا التهديد ، وعمل الترتيب اللازم للبدء فى هذا الدورى ، وقد كان مقرراً كما أشرنا من أسبوعين أن تبدأ المباريات يوم ١٥ مارس الحالى ، ولكن الاتحاد رأى أن يؤجل ذلك إلى أن تتفق الأندية على حل ، وقد كان ، وتحدد يوم ٢٢ مارس ... ولكن ...

ولكن أندية الاسكندرية عادت مع هذا تهدد بالانسحاب ...وأطلق معمل الاشاعات علامة من علامات الاستفهام تنقلت ما بين الشاطبى ووابور المياه ، وعادت تحمل الخبر اليقين...فأندية الاسكندرية لم يعجبها ترتيب المباريات الذى وافق عليه الاتحاد .. وهى تصر على عمل التعديل اللازم وإلا .. فانها تنسحب !.

هل يتم ؟

وقد عاد الذين يهمهم تنفيذ هذا الدورى يتساءلون عن مصير هذا المشروع العظيم !؟

أما رجال الاتحاد فقد شغلهم التفكير فى هذه التهديدات المتكررة ، عن الاجابة على هذا السؤال..أما الأندية الثائرة فهى تؤكد أن المشروع لن يرى نور الحياة ، شايف البلاغة.

أما حسن افندى عبد الدايم باشكاتب الاتحاد المحترم ، ولا مانع من جبر خاطره ، فهو يؤكد أن المشروع سينفذ ودليله على ذلك أنه قد كتب ترتيب المباريات وطبعه ووزعه على الأندية ! .... وهو دليل قوى كما ترى ...

بطولة الملاكمين الهواة

أقام اتحاد الملاكمة للهواة منذ أسبوع مباريات « هامة » لنيل بطولات محلية ... وكان حضرات القضاة من حكام كرة القدم، والغلطة غير مطبعية ، ولم يسبق لمعظمهم القيام بمثل هذه المأمورية الخطيرة . وقد كان من نتائج ذلك أن اعتبر الفائز مغلوباً ...والعكس بالعكس ....

ومما لوحظ أن زميلنا حسن افندى عفيفي أحد القضاة ، وقد أتعبه التفكير فى فريق المزرعة الرياضية ، استغرق فى نوم عميق ، ولم يكن يستيقظ إلا لاعلان حكمه .

كوشيه يرفضه ! ...

كانت وزارة المعارف قد اتفقت مع كوشيه بطل التنس المعروف على حضور مباريات التنس التى اقيمت فى النادي الاهلي بين بعض طلبة المدارس الثانوية واسداء بعض النصائح لابناء مستر سمبسون ... وقبل البطل وحضر المباريات فعلا ، ونشرت الصحف صورة كوشيه وهو يسدى نصائحه الغالية للطلبة .... ورأى مستر سمبسون ان الواجب يقضى عليه أن ينفح كوشيه مبلغا من المال ، وقد كان وبعث له بمبلغ بسيط ٣٨ جنيها مصريا لاغير ...

واستلم كوشيه المبلغ ... وفى نفس اليوم استلم مستر سمبسون المبلغ نفسه مرفوضاً !

تعليل

وقد حاول البعض تعليل رفض كوشيه المبلغ ، بانه انما رده الى صاحبه لانه لم يقم الا ببعض الواجب نحو الطلبة المصريين . . . ولكن البعض الآخر يؤكد انه لم يرد المبلغ الا لانه وجده قليلا ، والا لو صح التعليل الاول لبعث كوشيه بخطاب يعتذر فيه عن قبول المبلغ لانه لم يقم الا ببعض الواجب ، وهذا ما لم يحدث !..

الفريق المجرى

منذ شهور أشرنا الى المفاوضات التى دارت بين الاتحادين المصرى والمجرى للملاكمين الهواة ، أو بمعنى آخر ، كنا أول من أشار الى هذه المفاوضات ، وقلنا ان الاتحاد المجري طالب بمبلغ كبير نظير الحضور ، وان الاتحاد المصري وافق على صرف هذا المبلغ لو رضيت اللجنة الاهلية بمساعدة الاتحاد ...

وقد اتصل بنا ان الاتحاد المجرى ، وقد رأى ان الحكاية طالت جداً صرف النظر عن الحضور ،.. وفى الوقت نفسه رفضت اللجنة الاهلية المصرية مساعدة الاتحاد المصرى ...

وقد قيل ان اتحادنا المصرى قد اكتفى بمبلغ بسيط تصرفه له اللجنة الاهلية لتسهل للفريق المصرى الاشتراك فى الدورة المكابية التى ستقام بفلسطين فى الشهر القادم ! ...

مسابقات عالمية

ذكرت الصحف اليومية فى الايام الأخيرة ان دورة عالية بجامعات العالم تقام فى اغسطس القادم ببودابست ، وقد قيل وقت ذاك ان فى نية جامعتنا المصرية الاشتراك فى هذه الدورة ...

ومع ان الفكرة لاقت معارضة شديدة الا انه بلغنا أن المدارس العليا قد اتفقت على تكوين فريق واحد يمثلها جميعاً على ان يتقدم هذا الفريق الى الاشتراك باسم الجامعة المصرية ! ...

آخر ساعة المصورة



التبادل التجاري ؟ !

(تسافر قريبا الي انجلترا البعثة التجارية وغرضها العمل على تنشيط التبادل التجاري بين البلدين)

(صدقي باشا) : على فكره !.. من جهة التبادل التجاري أرجوك تسأل الانجليز عن صنف (البضاعه) اللي يطلبوها منا فى مقابل كراسى الوزارة ؟...

طبعة آخر ساعة